الاثنين
31 مايو 2021م
19 شوال 1442هـ
العدد (1165)
12 صفحة
100 ريـالاً
المسيرة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تشكر السيد عبدالملك الحوثي والشعب اليمني:

ضربتم المثل في الإيثار وترجمتم شعار «الموت لأمريكا وإسرائيل» في الميدان

استمرار التبرعات الرسمية والشعبية لفلسطين

الإنقاذ تبارك عملية جيزان وتدين استحداث الاحتلال منشآت عسكرية في سقطرى وميون

جرائم قتل الأسرى تحت التعذيب:

خبرة أمريكية يتـــوارثـها المرتزقة

مفتي الديار: الإسلام يحرّم قتل الأسرى وتعذيبهم ويأمرنا بالإحسان إليهم

الخيل: الأفعال المشينة بالأسرى محظورة في جميع الأوقات والأماكن وتنتهك كل المواثيق

القاصف اليمني يضرب قاعدة «خالد» مجدداً.. وصنعاء ما بعد ملحمة جيزان: قادمون ومتقدمون

الحوثي: سنصيب مملكتكم بالشلل والإفلاس إذا استمر عدوانكم

أبو طالب: اخرجوا من اليمن وإلا فردنا سيكون في عمقكم

خبراء عسكريون وسياسيون: واقعة جيزان التاريخية توصل رسائل الردع والقوة والسلام

حذارِ من الوجع الكبير

أمين عام الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين في برقية شكر وتقدير للسيد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

لقد ضربتم مثلاً عميقاً في الإيثار وترجمتم ميدانيًّا شعاراتِ الموت لأمريكا وإسرائيل

الحربُ على اليمن ضريبةٌ تدفعونها لمواقفكم المشرفة تجاه القضية الفلسطينية

نصر اليمن انتصار لكل الأمة وكلنا ثقة أن ساعة النصر الكبير قد اقتربت

المسيرة: خاص

بعَثَ الأمينُ العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أحمد جبريل، برقيةَ وفاء وتقدير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وللشعب اليمني العظيم؛ وذلك لمواقفه المشرفة تجاه القضية الفلسطينية.

وقال الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين في البرقية، مخاطباً السيد عبدالملك الحوثي: يشرفني أن أتقدم إليكم باسم الشعب الفلسطيني وباسمي واسم المكتب السياسي واللجنة المركزية وكوادر وفدائيي الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين بأسمى آيات التقدير والعِرفان لمواقفكم الثورية النابعة من روح العقيدة والمبادئ الثورية التي تؤمنون بها، ورفع رايَتها المجاهدون في حركةِ أنصار الله ومن خلفهم الشعبُ اليمني المعطاء؛ وذلك دفاعاً عن حرية وسيادة واستقلال اليمن وكرامة شعبه ودوره الفاعل في إطار محور المقاومة.

وَأَضَافَ أحمد جبريل في برقيته: «الأخ المجاهدُ الكبيرُ عبدالملك بدر الدين الحوثي، لقد ضربتم مَثَلاً عَميقاً في الإيثار ومعكم شعب اليمن العظيم وأنتم تترجمون روحَ العقيدة والإيمان حين أعلنتم عن تقاسُمِ رغيف الخبز مع شعبنا الفلسطيني، رغم حصار التجويع الذي يفرض على الشعب اليمني؛ مِن أجلِ إركاعه، لكنه وبصبرٍ وبلغةِ الواثق رفَعَ شعاراتِ الموت لأمريكا... الموت لإسرائيل ويترجم ذلك ميدانياً».

وتابع: «إننا في الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين نُدرِكُ بأن الحربَ التي يخوضُها الشعبُ اليمنيُّ المظلومُ في وجه تحالف الإرهاب الصهيوني الأمريكي وأدواته المستعبدة من حكام الخليج، هي ضريبةٌ تدفعونها؛ بسَبب إيمانِكم بوَحدةِ اليمن وسيادته بعيدًا عن منطق الهيمنة والاستعباد؛ ونظراً لموقفكم المشرِّفِ من قضايا الأُمَّة، وفي طليعتها قضية شعبنا الفلسطيني».

وأكّد أن «نصرَ اليمن هو نصرُ فلسطين وانتصارُ الأُمَّة وأحرارها، وكلنا ثقة أن ساعةَ النصر الكبير باتت أقربَ.. دُمْتُمْ سيفاً مشرعاً لإعلاء راية الحق، ومعاً نحو النصر».

حذّرت الشركات الدولية من توقيع أية اتّفاقية استثمار مع الاحتلال والمرتزقة

حكومة الإنقاذ: استحداث منشآت في سقطرى والمهرة وميون يخدم الصهاينة وصبر الشعب اليمني لن يطول

المسيرة: صنعاء

حَمَّلَت حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاءَ الأممَ المتحدةَ ومجلسَ الأمن الدولي المسؤوليةَ المباشرةَ لِمَا تتعرَّضُ له الجُزُرُ والأراضي اليمنيةُ في عددٍ من المحافظات المحتلّة من ممارسات وانتهاكات متواصلة خارقة للقوانين الدولية على هذا النحو اللا أخلاقي والمستفزِّ لأبناء الشعب اليمني الحر الأبي ولكل أحرار العالم.

وأكّدت في اجتماع لها، أمس الأحد، أن صبرَ أبناء الشعب اليمني على هذه الانتهاكات المقيتة التي تخدُمُ المشروعَ الصهيوني في المنطقة، لن يطول وسيلجأ إلى استخدام الخيار المناسب في مواجهة تلك الانتهاكات والعبث بالأراضي اليمنية واستخفافهم بإرادَة الإنسان اليمني التي أثبتت أحداثُ التاريخ وفي الوقت الراهن أنها لا تُقهر.

ووجّهت الحكومةُ تحذيراً شديدَ اللهجة لكافة الشركات التي قد تغامِرُ بالتوقيع على اتّفاقيات للاستثمار في القطاعات الحيوية، خَاصَّة النفط والمعادن والغاز، مع ما يسمى بالحكومة الشرعية، لافتة إلى أن ذلك سيواجَهُ من قبل الشعب اليمني كافة الذي يمر حَالِيًّا بمرحلة مواجهة شاملة مع تحالف العدوان ومرتزِقته الفاقدين وفقاً للدستور اليمني لأيّة شرعية أو حق في تمثيل اليمن ومصالحه الحيوية.

وأوضحت الحكومة أن أية شركة ستقدم على توقيع اتّفاقية مع مرتزِقة العدوان ستُتخذ ضدها كافة الإجراءات القانونية؛ باعتبار أن نشاطَها غيرَ شرعي وفاقداً لأية صفة قانونية، معتبرةً لجوءَ الاحتلال الإماراتي والسعوديّ إلى استحداث منشآت في سقطرى والمهرة وميون تمسُّ مباشرةً ليس فقط بأمن وسلامة اليمن القومي بل والأمن القومي العربي.

قاعدةٌ عسكريةٌ جديدة للاحتلال الإماراتي في سقطرى

المسيرة: متابعات

كشفت معلوماتٌ جديدةٌ عن قيام أبو ظبي، أمس، باستحداثِ قاعدةٍ عسكريةٍ جديدة في أرخبيل سقطرى أظهرتها صُوَرٌ حديثة.

وتداول ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي صُوَراً تُظهِرُ إنشاءَ الاحتلال الإماراتي قاعدةً عسكريةً في سقطرى، بالقُربِ من مدرج مطار الجزيرة جهة الغرب، وبمحاذاة ما يسمى اللواء الأول مشاة بحري.

ولفت الناشطون إلى أن أبو ظبي مُستمرّةٌ في تعزيزِ وجودِها بجزيرة سقطرى عبر الاستحداثات العسكرية المتكرّرة، واستجلاب خبراءَ عسكريين غربيين، بينهم إسرائيليون إلى الجزيرة.

وأظهرت الصورُ هناجرَ للمروحيات الصغيرة والمتوسطة والعتاد، ويُشرف عليها ضباط إماراتيون وعددٌ من الخبراء الأجانب من جنسيات أُخرى، وبحماية الميليشيا المسلحة التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي.

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية نشرت قبل أيَّام تقريراً مدعَّماً بالصور يكشفُ عن تشييد الاحتلال الإماراتي قاعدةً جويةً غامضةً في جزيرة «ميون» الواقعة على مدخل باب المندب الذي يعتبر أهمَّ ممر دولي.

تجارُ شبوة يهدّدون بالتصعيد ضد مليشيا حزب الإصلاح رفضاً لجبايات غير قانونية

المسيرة: متابعات

هدّد تجارُ محافظة شبوة المحتلّة بالتصعيد والإضراب الشامل في عموم مديريات المحافظة؛ احتجاجاً على تعسفات وانتهاكات مليشيا حزب الإصلاح المسيطر على المحافظة، وذلك بعد أن فرض المحافظُ الإخواني المرتزِق محمد بن عديو زيادةً جديدةً بنسبة ١٠٠ ٪ في الرسوم المتحصلة من القواطر، ما يعكس آثاره الاقتصادية على المواطنين، وفي محاولة لكسب جبايات ومبالغ غير قانونية لصالح دعم ميليشيا الإصلاح في جبهات مأرب.

وقالت مصادر محلية: إن ميليشيا الإصلاح بشبوة رفعت الإتاواتِ المفروضةَ على القواطر المحملة بالبضائع العابرة في النطاق الجغرافي للمحافظة، إلى ١٠٠ ألف ريال من خمسين ألف ريال، في حين تفرض على عربات النقل الأصغر مبالغ تتراوح بين ٣٠ - ٥٠ ألف ريال يوميًّا.

ويتهم التجارُ والمواطنون المحافظ المرتزِق بن عديو بنهبِ ثرواتِ المحافظة الغنية بالنفط وفرض إتاوات تحت تهديد السلاح وتسخيرها لصالح مليشيات الإصلاح لقتال اليمنيين في عموم المحافظات.

اغتيالُ قائد عسكري موالٍ للاحتلال في عدن وإصابة آخر في أبين

المسيرة: متابعات

اغتيل قياديٌّ عسكري في قوات ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، برصاص أحد المجندين المرتزِقة في أحد المعسكرات التابعة للاحتلال الإماراتي في عدن.

وقالت مصادر إعلامية: إن العقيدَ المرتزِق فضل الكثيري اليافعي -نائب مدير الإمدَاد في قوات ما يسمى الحزام الأمني بمحافظة لحج المحتلّة- قُتل على يد أحد المجندين المرتزِقة من أبناء الصبيحة في معسكر اللواء الرابع التابع للاحتلال الإماراتي بعدن، مبيناً أنه تم إسعاف المرتزِق اليافعي إلى المستشفى غير أنه فارق الحياة قبل وصوله.

وعلى صعيد متصل، أُصيب قياديٌّ مرتزِق في قوات ما يسمى الانتقالي، أمس الأحد، في كمين مسلح تعرض له بمديرية لودر بمحافظة أبين.

وأوضح شهود عيان، أن مسلحين مجهولين أطلقوا النارَ على المرتزِق يوسف الصغير -قائد نقطة الكهرباء في مليشيا الحزام الأمني، بمدينة لودر- مؤكّدين إصابته بجروح خطيرة، وتم نقله إلى أحد مستشفيات المدينة، فيما تشير روايات أُخرى إلى مقتله في الحادثة.

من جهة أُخرى، أفادت مصادر أُخرى، بأن المسلحين أضرموا النارَ في أجزاءٍ من منزل القيادي المرتزِق الصغير عقب إطلاق النار عليه، وشوهدت أعمدة من الدخان في سماء مدينة لودر.

وبحسب المصادر، فَإنَّ المسلحين نهبوا أسلحةً تابعة للقيادي المرتزِق الموالي للاحتلال الإماراتي عقب اقتحامهم للمنزل، وغادروا لاحقاً إلى جهة غير معلومة، بينما لم تعلن أيةُ الجهة مسؤوليتها عن الهجوم.

وتأتي هذه الأحداثُ بعد أن تعرضت عددٌ من النقاط العسكرية التابعة لما يسمى الانتقالي خلال مارس الماضي إلى استهدافات متكرّرة أَدَّت إلى انسحاب عناصر المليشيا من بعض المديريات وسيطرة حزب الإصلاح على مديرية أحور نهاية الشهر ذاته.

الحوثي: إذا استمر العدوان سنصيب المملكة بالشلل التام والإفلاس المادي

هجوم جديد على قاعدة «خالد» وصنعاء تحذر النظام السعودي من «الوجع الكبير»

المسيرة: خاص

عـاودت القـواتُ المسـلحةُ هجماتِهـا الجويـةَ عـلى العُمقِ السـعوديّ، في إطار الرد على اسـتمرار العـدوان والحصار، وبالتزامن مـع إنذارات جديدة بتنفيذ عمليات أوسع قد يصل مستواها إلى «الوجع الكبـير» الذي تؤكّـد صنعاء أنه سـيصيب النظام السعوديّ بالشلل التام.

وأعلـن المتحدثُ باسـم القوات المسـلحة العميد يحيى سريع، أمس الأحد، أن سلاح الجو المسير نفذ هجومًـا جديدًا بطائرة من نـوع «قاصف 2k» على قاعـدة «خالد» الجوية في خميس مشـيط، مؤكّـداً أن الهجوم حقّق إصابة دقيقة.

وجـاء ذلـك بعـد يـوم واحد مـن هجوم سـابق استهدف القاعدة نفسها بطائرتين من النوع ذاته.

وتعتبر قاعدة «خالد» من أبرز القواعد العسكرية التـي يسـتخدمها النظـام السـعوديّ في عملياتـه العدائية ضد اليمـن، وقد وصفها تقرير أمريكي في وقت سـابق بأنها «العمود الفقري» لإسـناد قوات المرتزِقة في مأرب.

ويأتـي اسـتئنافُ الهجمات الجويـة على العمق السـعوديّ بعد أسـبوعين مـن آخر عملية واسـعة ضربـت شركـة أرامكـو ومطـار نجـران وأهدافاً حساسـة أُخـرى في مدينـة نجـران، باثنـي عـشر صاروخاً بالستياً وطائرة مسيرة.

وصاحَـبَ اسـتئنافَ الهجمـات إنـذاراتٌ جديدةٌ وجّهتهـا صنعـاءُ للنظـام السـعوديّ، بخصـوص تصعيـد عمليـات الـردع العابـرة للحـدود رداً على استمرار العدوان والحصار.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى في تصريحات لقناة الميادين: إن اسـتئنافَ الهجمـات على قاعدة «خالد» في خميس مشيط: «بداية لعمليات أوسع».

وَأَضَـافَ أنـه «العمليـات في العمق السـعوديّ ستستمر ما لم يتحقّق السلام، وسيكون الرد أقسى مما هو حاصل».

وحـذر الحوثـي النظام السـعوديّ مـن أن الرد اليمنـي قـد يدخل مسـتوى «الوجع الكبـير»، وأن «المعادلة اليوم لم تدخل في كُـلّ أبعادها هذا المستوى بعد»، مُشـيراً إلى أنه «إذا تحقّق ما تحدث عنه قائد الثورة من وجع كبير فسـيصيب السعوديّة بالشلل التام والإفلاس المادي».

وأكّـد الحوثـي أن الأمريكيـين والسـعوديّين يتقمصون دورَ «المبعوث الدولي»، وكان قد أشـار في تغريدة إلى أن ذلك هو سـببُ فشـل مسار السلام في اليمن.

وكثّـفت القوات المسـلحة خلال الأشهر الماضية من هـذا العام ضرباتها الجويـة والصاروخية على العمق السعوديّ بشـكل غير مسبوق، حَيثُ نفذت عـدة عمليـات كـبرى طالـت منشـآت اقتصاديـة وحيوية وعسـكرية مهمة على مديات بعيدة داخل الجغرافيا السـعوديّة، كما شـنت هجمـات يومية عـلى قواعد العـدوّ ومطاراته في المناطـق الجنوبية للمملكة، وعلى رأسـها قاعـدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط.

■ فضـل أبـو طالب: على العدوّ الخروجُ من اليمن فوراً وإلا سـيكون الرد في العمق السـعوديّ
■ علـي القحـوم: لدينـا الكثيـرُ مـن الخيـارات وقدراتنـا العسـكرية تتعاظـم

صنعاء توضح رسائلَ عملية «جيزان» الكبرى:

«قادمون ومتقدمون»

المسيرة: خاص

أوضحـت صنعاءُ أن العمليةَ الكبرى التي نفّذتها قواتُ الجيـش واللجان الشـعبيّة في محور جيزان، وكُشِـفَ عن تفاصيلها، أمس الأول، تبعَثُ برسائلَ مهمة للعـدو، فهي تنذره بأن كلفـة بقاء قواته في الأراضي اليمنية واسـتمرار جرائمـه بحق اليمنيين سـتكون عاليـة، كمـا تؤكّـد عـلى الموقـع المتقدم لقوات الجيش واللجان عسكريًّا.

وقال عضو المكتب السـياسي لأنصار الله، فضل أبـو طالب: إن «بعض الرسـائل التي بعثتها عملية الحـدود إلى دول العـدوان تتمثـل في أن عـلى دول العـدوان الخروج من كافة الأراضي اليمنية فورًا ما لم فَـإنَّ الرد اليمني سيكون في العمق السعوديّ».

وأكّـد عضـو المكتب، علي القحوم، في تصريحات لقنـاة الميادين أن العملية جـاءت «رداً على جرائم العـدوان»، وأنهـا تؤكّـد عـلى تعاظـم القـدرات العسـكرية وتطور معادلات الرد بعد سـبعة أعوام من العدوان.

وأوضـح القحـوم أن «على النظام السـعوديّ أن يدرك بأن لدى صنعاء الكثيرَ من الخيارات للرد على جرائمه».

وكانت القوات المسلحة كشفت، أمس الأول، عن جانب من تفاصيل العملية الواسـعة التي نُفذت في وقت سابق بمحور جيزان، وتم خلالها تحرير أكثر من ٤٠ موقعاً ضمن مسـاحة تزيـد عن ١٥٠ كيلو مـتراً مربعـاً، وخسر خلالهـا العدوّ أكثـر من ٢٠٠ عنصر من قواته ومرتزِقته وأكثر من ٦٠ آلية.

وعرض الإعلام الحربي جزءاً من مشاهد العملية، وقـد مثلت صفعة مدوية للنظام السـعوديّ، حَيثُ فضحت ضعف وهشاشة جيشـه ومرتزِقته وعدم جـدوى عتاده العسـكري، أمام بسـالة وشـجاعة مقاتلي الجيش واللجان الشعبيّة.

ولاحقاً، حاول النظام السـعوديّ التهرب من تلك الفضيحة بإنكار المشـاهد ووصفها بأنها «فبركة» الأمر الذي أثار سـخرية واسـعة مـن قبل المتابعين والمراقبين؛ لأَنَّ المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي كانت حية وواضحة بشكل غير قابل للتشكيك فيه.

وعـبرت هـذه المحاولـة البائسـة للتشـكيك في صحة المشـاهد عـن ارتبـاك كبير ومكشـوف لدى النظام السـعوديّ الذي يحـاول أن يهرب إلى الأمام مـن فضيحـة انتصـارات قـوات الجيـش واللجان في جبهـات الحـدود، ويحـاول التغطيـة عـلى ذلك بالحديث عن مأرب.

ويُفهم من تصريحـات «أبو طالب» و«القحوم» سالفة الذكر، أن صنعاء توجّـه -من خلال الكشف عـن تفاصيل هـذه العملية- رسـائل إنـذار ووعيد للنظام السـعوديّ، بخصوص إشعال جبهة الحدود التـي تعتـبر من أكـبر مخـاوف النظام السـعوديّ الذي بات يدرك عجزه وعجـز قواته وإمْكَاناته عن التصدي لقوات الجيش واللجان.

كما كشـفت العملية وبشـكل واضح عن تطور كبـير في اسـتراتيجيات الهجـوم والانتشـار لقوات الجيش واللجان الشـعبيّة، الأمر الذي من شأنه أن يضاعف مخاوف النظام السعوديّ من قيام صنعاء بتنفيذ عمليات غير مسبوقة وراء الحدود.

وينسـجم إرسـال هـذه الرسـائل مـع الظروف الراهنـة للمواجهـة الميدانية وللمسـار السـياسي، حَيثُ يحاول النظام السـعوديّ ورعاته في الولايات المتحدة خلق ضغـوط دولية على صنعاء بخصوص جبهـة «مـأرب» التـي تتقـدم فيها قـوات الجيش واللجان بشكل متواصل، كما يحاولون ربط معركة مأرب بالملف الإنسـاني للابتزاز وتحقيق مكاسـب سياسـية، وبالتـالي فَـإنَّ عمليـة محـور جيزان توجّـه ضغطاً معاكساً وبقوة أكبر، إذ تضع النظام السـعوديّ بمواجهة واحد من أكبر التهديدات التي يعجـز عن تجاوزهـا أو تجاهلها، والتي تسـتطيع صنعـاء أن تتحكـم بطبيعتها بالشـكل الذي يدفع العدوّ نحو تغيير حساباته.

ويؤكّـد إرسـالُ هذه الرسائل، من خلال الكشف عـن تفاصيل عملية جيـزان، تعدُّدَ الخيـارات التي تمتلكهـا صنعـاء لإدارة المعركـة عـلى أكثـر مـن مسـتوى، وفي المـكان والزمان المناسـبين، في الوقت الـذي يعانـي فيه العـدوّ ورعاتـه انسـداداً تاماً في الأفق، عسكريًّا وسياسيًّا.

وكان قائـدُ الثورة السـيد عبـد الملك بـدر الدين الحوثـي قد توعَّد بأن العالمَ السـابعَ مـن المواجهة سيشـهد «زخمًـا عسـكريًّا كَبـيرًا، ومـن «موقـع متقدم» عـلى كافة المجـالات، وعلى رأسـها المجال العسكري والميداني.

قال: إن الحصارَ عقابٌ جماعي ومخالفةٌ لكل القرارات الدولية والأعراف الإنسانية ولا بد من موقف أممي صريح بدلاً عن التعامل «المزدوج»:

قائد الثورة يؤكّد لـ «غريفيث» أن الابتزازَ العدواني الأممي معادلةٌ لا يمكن قبولُها إطلاقاً

المسيرة : خاص

التقى قائدُ الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أمس الأحد، المبعوثَ الأمميَّ إلى اليمن، مارتن غريفيث؛ للوقوف عند مستجدات الحصار الجائر على اليمن والدور الأممي المخزي إزاء المعاناة التي يتكبَّدُها الشعبُ اليمني جراءَ القرصنة على سفن الوقود والدواء والغذاء.

وأوضح ناطقُ أنصار الله، محمد عبدالسلام، أمس، في بيان تلقته صحيفة المسيرة، أن قائدَ الثورة أشار خلالَ اللقاء إلى ما يعانيه الشعبُ اليمنيُّ من معاناةٍ واسعةٍ على مختلف الأصعدة والمجالات في الجانب الإنساني وضعف دور الأمم المتحدة تجاه الحصار الظالم الذي يفرضه تحالفُ العدوان بحق الغذاء والدواء والمشتقات النفطية باستثناء ما يصلُ وبمشقة كبيرة وبالغة وتكاليفَ إضافيةٍ باهظة تُثقِلُ كاهلَ أبناء الشعب اليمني.

ونوّه قائدُ الثورةِ إلى أن الحصارَ الذي تفرضُه قوى العدوان عقابٌ جماعي وإجراءٌ مخالِفٌ للقرارات الدولية والأعراف الإنسانية، ولا مستندَ لذلك لا في قوانينَ ولا شرائعَ، بل يتنافى معها كليًّا.

وأكّد السيدُ عبدالملك بدرالدين الحوثي أن «من حَقِّ الشعب اليمني أن تصلَ إليه المشتقاتُ النفطية والمستلزماتُ الطبية والموادُّ الغذائية مهما كانت الظروفُ، بل في وضع الحروب أولى وأهم».

وانتقد طريقةَ الأمم المتحدة في التعامل مع المِلَفِّ الإنساني والتغاضي عن الطريقة الابتزازية لتحالف العدوان وهو يضغَطُ على الشعب اليمني في لقمة عيشه ودوائه ويساومُ بها في مِلَفَّات أُخرى.

واعتبر السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي محاولةَ الربط بين الواجب الإنساني كحقٍّ مشروع ومستقلٍّ وربطه بمِلَفَّات أخرى ذات طابع عسكري أو سياسي، مصادرةً صريحةً لحق الشعب اليمني في أبسط حقوقه الإنسانية ومعادلةً لا يمكنُ القبولُ بها على الإطلاق.

ونَبَّهَ قائدُ الثورة الأممَ المتحدةَ أن يكون لها موقفٌ صريحٌ أمام هذا الاستحقاق بدلاً عن التماهي مع دول العدوان وأن تقفَ إلى جانب الشعب اليمني لدخول المشتقات النفطية والمواد الغذائية والطبية بدونِ مقايضة أو ابتزاز.

وأكّد السيدُ القائدُ أن المدخلَ الحقيقيَّ لكل المِلَفَّات هو من بوابة معالجة متطلبات المِلَفِّ الإنساني وَالتي تهم كُلَّ مواطن يمني؛ كونها تعودُ عليه بالضرَرِ المباشِرِ في حياته وأمنه واستقراره الغذائي.

وقال السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: إن تحالُفَ العدوان «إذا كان يظُنُّ أو يتوقَّعُ أن لجوءَه وإمعانَه في الحصار للشعب اليمني سيقوي من موقفه فهو واهمٌ؛ لأنَّه كلما زاد حصارُه كان الشعبُ اليمني على قناعة راسخةٍ وثقة تامة أنهم لا يريدون السلامَ ولا يسعَون إليه».

فصائل المقاومة بصنعاء: ننظر للشعب اليمني من خلال مواقفه تجاه فلسطين بالتقدير والاحترام والإجلال

القطاعُ التربوي بلا مرتبات ويتبرع للقدس بأكثر من 20 مليون ريال

المسيرة : صنعاء

تتواصلُ أعمالُ الحملات الشعبيّة والرسمية لدعم فلسطين في عموم المحافظات اليمنية الحرة، وقد امتدت تلك الحملات إلى داخل مؤسّسات الدولة وقطاعاتها المحاصرة المحرومة من الرواتب والموازنات المالية جراء الحرب الاقتصادية التي تمارسها قوى العدوان الأمريكي الصهيوني منذ نحو ٥ سنوات، حَيثُ دشّنت وزارة التربية والتعليم ومكتب التربية بالأمانة، أمس، حملة التبرع التربوية لدعم القضية الفلسطينية، في حين تأتي هذه الحملة في وقت يعاني فيه منتسبو القطاع التربوي من انقطاع مُستمرّ للمرتبات منذ نقل تحالف العدوان البنك المركزي إلى عدن المحتلّة، وهو ما يؤكّد أن القضية الفلسطينية صارت جزءاً لا يتجزأ من همومِ وقضايا الشعب اليمني.

وفي تدشين حملة «القدس أقرب» التي حضرها ممثلو الفصائل الفلسطينية بصنعاء، أكّد نائب وزير التربية والتعليم، قاسم الحمران، أهميّةَ الحملة في دعم المقاومة الفلسطينية كأقلِّ واجبٍ يجودُ به القطاعُ التربويُّ وأبناء الشعب اليمني لنُصرة إخواننا الفلسطينيين في مواجهة العدوّ الإسرائيلي، مباركاً للمقاومة الفلسطينية انتصارها في معركة سيف القدس التي استمرَّت ١٢ يوماً.

وقال الحمران: إن «المواقفَ تغيّرت وعهد الهزائم ولّى بفضل هذا الاستبسال والمواقف العظيمة التي رفعت الهامات وإعادة للأُمَّة مكانتها وعزتها»، مُضيفاً «لن تنتصر الأُمَّة إلا بالقرآن فنحن خير أُمَّة أخرجت للناس ولا خَلاصَ لنا إلا بالجهاد».

ودعا نائب وزير التربية كافةَ العاملين في القطاع التربوي للمشاركة في حملة التبرعات عملاً بقوله تعالى (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ).

من جانبه، أكّد رئيس اللجنة المركزية لحملة «القدس أقرب»، مسؤول الملف الفلسطيني بالمكتب السياسي لأنصار الله، حسن الحمران، وضوحَ الموقف اليمني الجلي والداعم للمقاومة الفلسطينية.

وعاهَدَ المقاومةَ الفلسطينيةَ بتقديم النُّصرة قائلاً: «عهداً منا أن نكونَ في مقدمة الصفوف في ميادين الجهاد والتحرير، نحن اليمانيين نرى فلسطين ديناً وشريعةً، أخلاقاً وقيماً، نحن معكم وإلى جانبكم، كما قال السيد القائد عبدالملك -حفظه الله- كتفاً بكتف وَجنباً إلى جنب، وجاهزون لكل المستجدات، فها هم اليمانيون يقدمون أموالهم وتليها أرواحُهم فداء لفلسطين».

فيما أشَارَت كلمة الفصائل الفلسطينية التي ألقاها ممثلُ حركة الجهاد الإسلامي بصنعاء، أحمد عبدالرحمن بركة، إلى الانتكاسة التي مُنِيَ بها المشروعُ الصهيوني والتي لم يُمْنَى بمثلها منذ العام ١٩٤٨.

وقال: «خلاصة المعركة أن العدوّ الصهيوني تراجع ولم يحقّق أيَّ شيءٍ من أهدافه بينما نجحت المقاومة من مكانها في غزة بحماية المسجد الأقصى والمرابطين فيه وصد اعتداءات الاحتلال».

وَأَضَافَ «لا يعني توقف هذه الجولة من الحرب مع العدوّ انتهاء الحرب فهناك جولات أُخرى قادمة ينتظر العدوّ الكثير من المفاجآت التي ستكسر أنفه وتذهب هيبته».

وأعرب بركة عن شكره للشعب اليمني وقيادته الثورية ممثلة بالسيد عبدالملك الحوثي الذي دعا الشعب لاقتسام لقمته مع فلسطين

وقال: «إننا ننظر إلى ما يقدمه الشعب اليمني من تبرعات ووقوف دائم مع الحق الفلسطيني بالكثير من الاحترام والتقدير لهذا الشعب الذي يخوض حرباً فُرضت ظلماً عليه لسبعة أعوام وهو صامدٌ رغم الحصار والقصف إلا أنه يصر على تسيد الموقف الداعم لفلسطين».

وفي ختام التدشين، أعلن وكيلُ الوزارة لقطاع التعليم عبدالله النعمي عن تقديم الوزارة وجميع المؤسّسات والأجهزة التابعة لها مبلغ ٣٠ مليون ريال؛ دعماً للمقاومة الفلسطينية.

كما تبرع نائب الوزير قاسم الحمران وَوكيل قطاع التعليم عبدالله النعمي والمستشار الإعلامي لوزير التربية مصطفى المروني وَالتربوي محمد المأخذي بأسلحتهم الشخصية «المسدسات» للمقاومة الفلسطينية.

فعاليةٌ بمؤسّسة موانئ البحر الأحمر بالذكرى السنوية للصرخة

المسيرة : الحديدة

نظمت مؤسّسةُ موانئ البحر الأحمر اليمنية ومصلحة خفر السواحل والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وجمارك ميناء الحديدة، أمس، فعاليةً ثقافيةً وخطابيةً بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة التي أطلقها الشهيد القائد رضوانُ الله عليه في وجه المستكبرين {الله أكبر -الموت لأمريكا -الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود -النصر للإسلام}.

وفي الفعالية، أكّد مديرُ العلاقات العامة بمصلحة خفر السواحل أن شعار الصرخة مثّل دافعاً مهماً للوقوف والتصدي لكل ما يحاك ضد أبناء الأُمَّة واعتبار ذلك أمانة وواجب ديني ووطني ومسئولية على الجميع.

وبيَّن أن الشعارَ وما يمثله من معان شكّل أَسَاساً متيناً تستمد منه الأُمَّةُ بأسها وصمودها في مواجهة أعدائها، وأدَاة هزت عروش المستكبرين.

وأشَارَ إلى ضرورةِ التزام الأُمَّة بالمقاطعة الاقتصادية؛ كونها تعد أدَاة مهمة لمحاربة أعدائها وتشكل سلاحاً للحد من إمْكَانيات العدوّ التي يستغلها لقتل الأبرياء، مؤكّداً أهميّة العمل مِن أجلِ تحرير الأراضي العربية المحتلّة وفي مقدمتها الأراضي الفلسطينية المحتلّة من قبل العدوّ الصهيوني. وتخلل الفعالية العديد من الكلمات المؤكّدة على أهميّة الشعار الذي أطلقه الشهيد القائد في وجه المستكبرين وأعداء الأُمَّة والذي مثّل تهديداً لمشاريعهم وخططهم في المنطقة.

وثمَّنت الكلماتُ الانتصاراتِ التي حقّقها ويحقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، والتي كان آخرها العملية الكبيرة التي حقّق فيها الأبطال تقدماً على العدوان في جبهة جيزان.

أبناء مديرية بني سعد بالمحويت يسيّرون قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان

المسيرة : المحويت

سيّر أبناء ووجهاء مديرية بني سعد بمحافظة المحويت، أمس الأحد، قافلة غذائية متنوعة للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلالَ تسييرهم للقافلة التي حملت اسم وكيل المحافظة الشهيد محمد عبدالكريم هجيان، أشاد محافظة المحافظة، حنين قطينة، في كلمة ألقاها، بالمواقف المشرفة التي سطرها ويسطّرها أبناء ووجهاء المحويت في مواجهة تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والتصدي له وإفشال مؤامراتهم، وفي مقدمتها دعم ومساندة الجيش واللجان الشعبيّة بالمال والرجال والغذاء.

من جانبه، أوضح مدير عام مديرية بني سعد مطهر الطويل، إلى أن قافلة الشهيد الوكيل محمد هجيان احتوت على مواد غذائية مختلفة ومواشي من الأغنام.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراءُ عسكريون وسياسيون يؤكّدون أن العملياتِ القادمةَ ستكونُ أقسى وأوجع:

واقعة جيــزان التاريخية..

رسائل الردع والقوة والسلام

المسيرة : خاص

أوصَدَ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة جميعَ الأبواب أمام جيش العدوّ السعوديّ، بتحقيق أي اختراق في الميدان العسكري، وبات غزوُ اليمن هو المستحيلَ بعينه، باستثناءِ المحافظات الواقعة تحت سيطرة المرتزِقة والخونة.

المشاهدُ البطوليةُ لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الحد الجنوبي للمملكة السعوديّة بجيزان أظهرت الجيشَ السعوديّ «نمراً من ورق»، وعرَّت كبرياء بن سلمان، ومرَّغت أنفَ المرتزِقة في التراب، وسيظل التاريخ يكرّر هذه المشاهد ليثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة قهروا المستحيل، وسجّلوا أروع البطولات وقادوا أقدس المعارك.

وفي المجمل، فَإنَّ تساقُطَ الجنود السعوديّين والمرتزِقة السودانيين واليمنيين وتدحرجهم من أعالي الجبال كأوراق الخريف يدل بأن قضيتهم فاشلة وعقيدتهم باطلة؛ لأَنَّ المؤمنين حقاً لا يولون الدُّبُرَ، والشجاعُ هو الذي يقاتلُ تحت أي ظرف بروح تتوقف للشهادة والاستبسال، وخيرٌ له أن يموت بالرصاص بدلاً عن السقوط من أعالي المنحدرات.

لقد أحدثت ملحمةُ «جيزان» تحولاً استراتيجياً في سير المعارك القادمة والمستقبلية، وبالتأكيد فَإنَّ جيشَ العدوان والمرتزِقة سيحسبون ألف حساب لأية منازلة قادمة، وأن العدوّ الذي كان يفكر باحتلال اليمن وإذلاله أصبح اليوم عاجزاً عن حماية حدوده، كما يقول العقيد مجيب شمسان، معلقاً عن هذه الأحداث.

وينطلق العقيد شمسان من منطق أن هذه العملية الواسعة التي نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة داخل العمق السعوديّ وداخل جبهة كان العدوّ قد حشد إليها كُلَّ إمْكَانياته وقدراته لاختراق الأراضي اليمنية عن طريق البر، بحكم أن جيزان محاذية لمحافظة صعدة شمالي اليمن، ومن الطبيعي أن تكونَ قواتُ العدوّ المسنودةُ بالطيران والإمْكَانات الهائلة في قلب الأراضي اليمنية، لكن أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة وبإمْكَانياتهم البسيطة والمحدودة صنعوا المستحيل، وغيروا المعادلات، وتمكّنوا من نقل المعركة من الميدان اليمني إلى الميدان السعوديّ.

ويرى العقيد شمسان أن ما وثقته عدسة الإعلام الحربي ليس له نظير ولا مثيل، فالمشاهد تظهر فرار الجنود السعوديّين من أرض المعركة ومن مواقعهم المحصنة، وتظهر كذلك الاقتحامات والمواجهة من مسافة صفر، باتّجاه تحصينات العدوّ، كما تظهر الجنود السعوديّين وهم يفرون من مواقعهم، ورغم التحصينات القوية والإمْكَانيات الرهيبة لجيش العدوّ السعوديّ في جيزان إلا أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة اقتحموا تلك المواقع المحصنة، واستطاعوا السيطرة عليها، وشاهدنا فرار العدوّ بأعداد كثيرة دون أية عقيدة قتالية ودون أن تيكون هناك رؤية سابقة، وظهر العدوّ في حالة من التخبط الشديد، وموقعاً بعد آخر تتساقط الثكنات بيد الجيش واللجان الشعبيّة، بعزيمة قوية صلبة؛ لأَنَّ أصحاب القضية هم دوماً من يثبتون مثل هذه الانتصارات، وهنا الكلام للعقيد شمسان.

ويشير العقيد شمسان إلى أن تراكم هذه الانتصارات بدأ من عملية «نصر من الله» وَعملية «فأمكن منهم» وَ«البنيان المرصوص» وما تلاها من عمليات، وُصُولاً إلى مثل هذه العمليات الكبرى والواسعة.

ويقدم العقيد شمسان قراءةً حول تضاريس العملية الواسعة في جيزان، فهي مشابهة للطبيعة الجبلية لمديرية «نهم» من حَيثُ المواقع القتالية، في حين أن أهميّتها تكمن في أنها مطلة على مدينة «الخوبة» بجيزان، فهذه الرقعة الجغرافية بكل ما تشكله من ثقل استراتيجي وبكل ما لهذه المشاهد النوعية من تحول كبير، بكمائنها والاستدراج وتساقط الجثث وفرار العشرات واغتنام العتاد دليلٌ على التحول الواسع بعد ست سنوات من العدوان على الشعب اليمني، وتعني أن هناك عزيمةً وإصراراً لدى الجيش اليمني واللجان الشعبيّة، وأن لديهم القدرة والإمْكَانية على اجتياز الصعاب التضاريسية والقوة النارية التي كان يتمتع بها العدوّ، وبالتالي تحييدها والتقدم، فصار العدوّ الذي كان يراهن على هذه الجبهة منذ بداية العدوان وكان يفكر بالاحتلال أصبح عاجزاً عن حماية حدوده، بينما تتقدم القوات اليمنية داخل هذه المواقع بصعوبة تضاريسها والكثافة النارية التي لدى العدوّ، ولكن كُلّ ذلك لم يمنع الجيش واللجان الشعبيّة من التقدم وأن يطلوا من تلك المواقع الحاكمة على مدينة جيزان ومختلف المناطق التي يتواجدون فيها اليوم.

مشاهدُ لا تُصدَّق

بالنسبة للمشاهدين غير اليمنيين حين يرون ما وثّقته عدسةُ الإعلام الحربي، فَإنَّهم ينبهرون كثيراً لهذه المشاهد البطولية النادرة وللشجاعة الفريدة للمجاهدين اليمنيين، وهم يتحدون التضاريس الوعرة وإمْكَانات العدوان الهائلة، ويحقّقون بعد ذلك المستحيل.

ويقول الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي العميد محمد عباس في حديثه لقناة المسيرة تعليقاً على هذه العملية الواسعة إنه عندما يشاهدُ العمليةَ لنصف ساعة فَإنَّه لا يصدقُ ما تراه عيناه، متابعاً حديثه بالقول: «لاحظنا جودةَ ودقةَ التصوير، هذا من جهة، ومن جهة أُخرى لاحظنا كيف يتقدمُ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة بثبات وصمود وشجاعة ومعنويات مرتفعة، وَمن المشاهد شاهدنا فرار أعدائه من الجيش السعوديّ ومرتزِقته السودانيين وغيرهم ممن ليس فيهم أي صبر أَو ثبات ولا شجاعة ولا قضية، فكانت معنويات الخصم منهارةً وشاهدنهم وهم ينتحرون من أعلى الجبال؛ نتيجة الخوف، وهنا الجيش واللجان يمتلكون قضية والآخرون ليست لهم قضية».

ويضيف العميد عباس قائلاً: ما شاهدناه اليومَ هو مسلسلٌ من الانتصارات ونموذجٌ تحوُّل على العدوان الأمريكي السعوديّ الذي بدأ من العام ٢٠١٥م، وبدأنا نشاهدُ التحولاتِ الاستراتيجيةَ التي تحدث عنها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي على الأرض، وليس التركيز على الصواريخ والمسيرات، وإنما من خلال المقاتل اليمني والانتصارات التي يحقّقُها في الميدان بشجاعته وصبره وثباته ومعنوياته وإيمانه وسكينته، كما شاهدت منظراً تقشعر له الأبدانُ حين كان الطيران الحربي السعوديّ يقصفُ مواقعَ قريبةً من المجاهدين فلا المقاتلون اليمنيون اختفوا ولا المصور تحَرّك بل استمر في التصوير وكأن المشهد لم يحصل، بينما نشاهدُ الرعبَ في عيون الجنود السعوديّين ومرتزِقتهم، وهذا مؤشرٌ على المرحلةِ القادمةِ وعلى الانتصار الذي سيتوج نهايةَ الصبر ونهاية الصمود الذي استمر منذ ٦ سنوات، ومؤشر انتصار مكمل لانتصار غزة في ذكرى انتصار ٢٥ أيار الذي فر العدوّ الصهيوني من جنوب لبنان، وهذا هو شهرُ المقاومة وشهرُ الانتصارات.

ويؤكّد الخبير الاستراتيجي عباس أن الجهودَ المبذولة في كُلِّ ساحات محور المقاومة أثمرت نصراً متصاعداً، ورسمت خارطةَ طريق جديدةً أمام شعوب الأُمَّة، وعززت لديها الثقة بقيادة المحور وكشفت حجز ووهن المحور الأمريكي والمتحالفين معه في المنطقة.

أوهنُ الجبهات

ووفقاً للرؤية العسكرية فَإنَّ ما حدث في جيزان خارقٌ للعادة، وأن شجاعة المقاتلين اليمنيين وبسالتهم وخططهم الرهيبة ستدوَّنُ في صفحات التاريخ، وستكون أهلاً لأن تُدَرَّسَ في الكليات العسكرية الدولية المتخصصة.

ويرى الناشط السياسي، عضو الهيئة العامة لمكافحة الفساد، الدكتور حبيب الرميمة، أن العمليةَ النوعيةَ بمحور جيزان تحمل ثلاثَ رسائل أَسَاسية، أولها رسالة قوة وثانيها رسالة ردع وثالثها رسالة سلام.

ويؤكّد الرميمة أن رسالة القوة تفيدُ بأن الجيش واللجان الشعبيّة وبعد سبع سنوات من العدوان هو مَن يتحكم بمجريات المعركة العسكرية في كافة الجبهات، ومنها جبهة الحدود، معتقداً أن جبهاتِ الحدود من أضعف جبهات العدوّ لعددٍ من الأسباب، أبرزها ضعف الجيش السعوديّ، وفقدان القضية عند المرتزِقة من ناحية، ووجود علاقة تاريخية وارتباط شعبوي للوطن الأُمِّ على امتداد تلك المناطق.

ويشير الرميمة إلى أن رسالةَ الردع تكمن في توقيت إعلان هذه العملية، والذي يأتي رداً على تمادي دول العدوان في استخفافها بالسيادة اليمنية وإعلانها الوقح ببناء قواعدَ عسكرية في بعض المدن الجنوبية وَالجزر اليمنية، مُضيفاً أن من هذا المنطلق نعتقدُ أن هذه العملية هي مقدمة لعمليات أقوى وأنكى، سواءً بالسيطرة على الأرض أَو بعمليات القوة الصاروخية لدول العدوان ممثلةً بالسعوديّة وَالإمارات.

وعما حملته العملية النوعية من رسالة السلام، يحكي الرميمةُ أن العدوَّ الإسرائيلي هو العدوُّ الأبرزُ للأُمَّة العربية والإسلامية، وأن تحَرّك تلك الأنظمة كأدوات لخدمة هذا المشروع لن يكون لصالحهم فيما يخدم أمن واستقرار بلدانهم.

ويتابع: «المنطقُ والعقلُ يقضي أن توجَّهَ جهودُ الأُمَّة كُلُّها لمواجهة هذا العدوّ الإسرائيلي؛ لأَنَّ الجميع يعرف أن العدوان الذي يشنه آل سعود وآل زايد هو فقط لخدمة الصهيونية والتقليل من مخاوفها.

ويرى الرميمة أن الإعلانَ عن إنشاءِ قواعدَ عسكرية في جزيرة ميون بعد الدور الشعبي البارز لليمن بالوقوف مع فلسطين والهزيمة التي تلقاها العدوّ الإسرائيلي يأتي باعتقادنا في هذا السياق، متسائلاً: هل يفهمُ آلُ سعود وآلُ زايد هذه الرسائل؟، مردفاً بالقول: «وَلا أعتقد ذلك «ليقضيَ اللهُ أمراً كان مفعولاً».

علماءُ وقانونيون وشخصياتٌ اجتماعية لـ «المسيرة»:

جرائم قتل الأسرى تحت التعذيب..

بصمات داعشية لمرتزقة الإصلاح بمأرب

الشهيد الاسير الكينعي

المسيرة : منصور البكالي

واقعةُ استشـهاد الأسـير كهلان عبـد الحكيم الرميم في معتقلات مرتزِقة العدوان لم تكن الأولى، بل سـبقها العشرات التي تشـابهت في تفاصيلها وآلامها وجراحها.

لقد اشـتهرت معتقـلاتُ المرتزِقـة في «مأرب» و«تعـز» وغيرِهما بأنها أسـوأ مـكَانٍ للاحتجاز، ومـن دخل إليها لا يخـرُجُ إلا معاقـاً أو معذباً أو قتيلاً.

لم تكُنْ جثةُ الشهيد الأسير كهلان عبدالحكيم حسـن الرميم صادمـةً للجنة الوطنية لشـؤون الأسرى فقـط، بل تعدت ذلـك حين عمَّقت الحزنَ في قلوب أسرته وأهاليه المسـتبشرين باسـتقباله اسـتقبال الأبطـال وعناقـه وضمه بـين أذرعهم وفـوق صدورهم المملـوءة فرحـاً بخروجه وحباً وشـوقا للقـاء، لكن المشـهد لم يكـن كذلك، فقد خرج البطل الأسـير الرميم جثـة هامدة دون أن تعلـم اللجنة بذلك وأسرته، فقد لقي الله شـهيداً

الشهيد الاسير كهلان

تحت وطأة التعذيب الوحشي لمرتزِقة العدوان.

ويتعمَّقُ الحزنُ الشديدُ لحظاتِ تسليم جثمان الأسير الطاهرة للجنة شؤون الأسرى أمام محبيه وأقاربـه، حَيـثُ تحطمت فيه أحـلام وخيالات أم الأسـير وأبوه وإخوانه قبل فلذات كبده وزوجته، الذيـن سـبقت عـبرات أعينهـم الباكيـة غصـة عبارتهـم المترحمـة عليه وعـلى مواقفه المشرفة والبطوليـة في مواجهـة قوى العـدوان الأمريكي السعوديّ، والمتمثلة بالحمد لله أن اصطفى منهم شهيداً.

تسـاءل الحاضرون مع أنفسـهم عجباً لأفئدة رقيقـة وقلـوب محبة عـددت الثوانـي والدقائق والسـاعات والأيّـام الطويلة في قطـار عودة أحد أبنائهـا أن تعانـق جسداً بـلا روح، في تراجيدية تدمي القلوب وتبكي العيون، وتقشعر لمشاهدتها الأبدان.

والد الشهيد الستيني ببندقيته وجُعبته وقامته العالية ورأسـه الشـامخ عنان السـماء، ووجهه المسـتبشر خيراً بقدوم فلذة كبده وأحب أبنائه إلى قلبه، وأكثرهم طاعة له وبراً به، حسـب روايته، سـقط مغشـياً عليه فور مشـاهدته للجثة التي جثم عليها وتمسـك بها، عَلَّـه يكون في واقع غير الـذي هو فيه ولم يصدقه، متمنياً أن يكون حلماً أو كابـوسَ نـوم مرعبـاً وهو على فراشـه لكنها الحقيقـة المُـرة، التـي وجدهـا بعد صحـوِه من فقدان وعيـه لبضع دقائـقَ أفاق منهـا بدموعه المختلطة برائحة الشهيد الزكية.

المسـتقبلون لبقيـة الأسرى المفـرج عنهـم في الصفقـة بدلت بشـاعة مرتزِقة العـدوّ فرحتهم وسرورهـم إلى حـزن عميـق وجـرح غائـر عزز لديهـم روحيـة الفـداء والتضحية حتـى تحرير كامل الـتراب اليمني من دنـس الغزاة والمجرمين الغاصبـين ومرتزِقتهم، ناسـين أن لهم الحق بأن يفرحوا مع أسراهم المفرج عنهم.

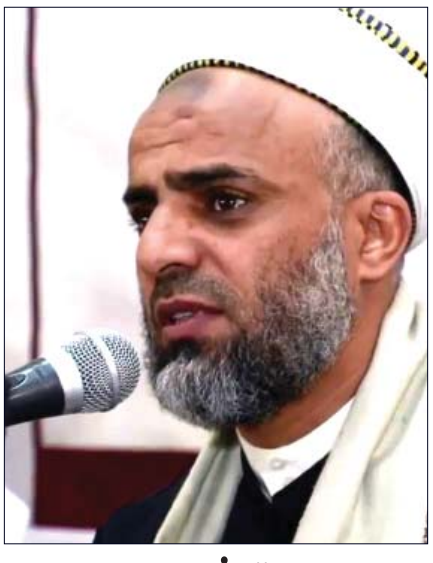

العلامة شمس الدين شرف الدين: الإسلام يحرّم قتلَ الأسرى وتعذيبَهم ويأمُرُنا بالإحسان إليهم

الشـهيد الأسـير الرميم سبقه الشـهيد الأسير حميد أبو حلفة خلال أقل من شهر واحد، وتسلمت جثمانَيهمـا الطاهرَين اللجنةُ الوطنية لشـؤون الأسرى، مـن سـجون مرتزِقة العـدوان في مدينة مأرب، ما يؤكّـد وحشية مرتزِقة العدوّ الأمريكي وتبنيهم لأسـاليب تعذيب انتقاميـة جديدة أكثر شـدة وبشاعةً وألماً على أجسـاد الأسرى، في تعمد واضح وصريح لقتلهم، وفي تَحَـدٍّ سافرٍ لأحكام الشرائع السـماوية والأسـلاف والأعراف القبلية، وكل المواثيـق والمعاهـدات والقوانـين الدوليـة والإنسانية.

لا يجوزُ التعرُّضُ للأسير بأي شكل

وأمام هذه الأسى، يؤكّـد مفتي الديار اليمنية، السـيد العلامة شـمس الدين شرف الدين، أنه إذَا وقع الأسرى في الحـرب فَـإنَّهم يُعامَلون معاملةً حسـنةً في الواجب الشرعـي، ويقول اللـه تعالى: (وَيُطْعِمُـونَ الطَّعَامَ عَـلَى حُبِّهِ مِسْـكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِـيراً، إِنَّمَا نُطْعِمُكُـمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لاَ نُرِيدُ مِنكُمْ جَـزَاءً وَلاَ شُـكُوراً)، مؤكّـداً أنـه لا يجوز تعذيب الأسـير ولا إهانتـه وحتـى المسـجون العـادي لا يجـوز تعذيبـه، وبالتـالي فَـإنَّ مـن الواجب على من يدعي أنه مسـلم أن يمثـل شريعة محمد بن عبدالله صلوات الله عليه وعلى آله وسـلم، وأن لا يتعرض الأسير لأي أذى».

ويقـولُ اللهُ: (فَإِمَّـا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِـدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا)، وبالتالي لا يجوز التعرض للأسير بأي شكل من الأشكال لا بأساليب الإهانة ولا الـضرب ولا التعذيب فضـلاً عن القتل وهو في اليد أسيراً، لا يجوز على الإطلاق.

ويتابـع مفتي الديـار اليمنيـة شرف الدين في تصريـح خاص لصحيفـة «المسـيرة» بقولة: ما من شك أن تعذيب الأسير وإلحاق الضر به وقتله ليس من الدين الإسلامي في شيء ولا هي منه على الإطلاق، بـل هي دخيل عليه، وحتى أنها ليسـت مـن البدع المستحسـنة لـو قلنا بأنها لـم تكن في السـابق، ولكن لها أصـل في الشريعة، ولكن هذه لا أصل لها ولا صلة لها بالشريعة الإسـلامية ولا ←

بسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، والأكيد أن ما نشاهده عن القاعدة وداعش لا تمتُّ إلى الدين الإسلامي بصلة، ولا بنبيه الذي كان له أسرى في معركة بدر وعاملهم معاملة إحسان، وفادى بهم ولم يقتل أحداً منهم ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قتل أي أسير.

ويبيّن العلامة شرف الدين أن الله تعالى يقول (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّمَن فِي أَيْدِيكُم مِّنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ، وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، فما تعامل النبي بغلظة ولا بشدة فضلاً عن إنزال التنكيل بهم وفضلاً عن قتلهم وسلخ جلودهم وسحلهم بالسيارات ونحو ذلك وهذا ليس من الشريعة الإسلامية في شيء وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وحشية في هؤلاء القوم الذين ورد عن رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم، وما رفع عن الإمام علي عليه السلام أنه روى عن رسول الله أنه سيأتي قوم في آخر الزمان إذَا ظهرت الرايات السود فالزموا الأرض فلا تحرّكوا أيديكم ولا أرجلكم يظهر أحداد الأسنان هم أصحاب الدولة يدعون إلى الحق وليسوا من أهله قلوبهم أقسى من زبر الحديد أسماؤهم الكنى وألقابهم القرى وشعورهم مرخاة كشعور النساء ونحو ذلك، فهذا وصف سيء في حق هؤلاء الذين يقتلون أهل الإيمان ولا يقاتلون أهل الأوثان، كما ورد في الحديث صلوات الله عليه وعلى آله، وكما ورد في حديث آخر أنهم يقاتلون مع الدجال وها نحن نراهم اليوم وهم يقاتلون في محور أمريكا وإسرائيل شاءوا أم أبوا بشكلٍ أو بآخر، وإنما يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، وهذا مشاهد على جهات الحقيقة في سيناء، وهو يتوعدون المقاومين الفلسطينيين، لماذا يتحدون في محور المقاومة ضد الكيان الصهيوني، ويتوعدونهم بالقتل؟!، فلماذا لم يقاتلون مع إخوانهم الفلسطينيين المحتلّ اليهودي الغاصب؟، بل صاروا يقاتلون محور المقاومة وهذا للأسف الشديد عندما تنقلب الرؤى وتتحول المسائل فتنقلب رأساً على عقب!.

ويؤكّد شرف الدين أن من يقتل ويعذب الأسرى في سجون العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته في مأرب وغيرها من المحافظات المحتلّة هم من ذات الفصيل البعيدين عن روحية الدين الإسلامي المحمدي الصحيح.

انتهاكٌ للقانون الدولي

من جهته، يؤكّد المحامي والخبير القانوني عبدالوهّاب الخيل، أن قتل وتعذيب الأسرى في سجون العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته في محافظة مأرب انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني والأعراف الدولية والاتّفاقيات والمعاهدات الدولية التي تنظم شؤون الأسرى وحقوقهم، ومنها اتّفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب المؤرخة في ١٢ آب/ أغسطُس ١٩٤٩م، التي تحظر «الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية للأسير، وبخَاصَّة القتل بجميع أشكاله، والتشويه، والمعاملة القاسية، والتعذيب، وَالاعتداء على كرامته الشخصية، وعلى الأخص المعاملة المهينة وَالحاطة للكرامة «وتبقى هذه الأفعال بحق الأسرى محظورة في جميع الأوقات والأماكن».

ويقول المحامي الخيل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: هذه الجريمة بحق الأسير كهلان عبدالحكيم الرميم ليست الأولى، وإنما تأتي ضمن سلسلة من الانتهاكات والجرائم التي يتعرض لها الأسرى في سجون مليشيا حزب الإصلاح أدوات العدوان بمدينة مأرب، ولا يمكن تبريرها والقول بأنها ناتجة عن تجاوزات فردية، بل منهجٌ تسير عليه وتنفذه مليشيا الإصلاح بحق جميع الأسرى، إلا أن بعض الأسرى لا يتحملون قساوة التعذيب فيفضي إلى وفاتهم.

ويشير الخيل إلى أن المسؤولية الجزائية لا تنحصر في الانتهاكات التي تطال الأسرى وتعذيبهم التي تفضي إلى الوفاة على مرتزِقة حزب الإصلاح وحدهم، وإنما تمتد إلى «المتبوع»، وهو قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن وكل الأنظمة التي تقف خلفها وتمولها بالسلاح والعتاد منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م، كما تمتد المسؤولية إلى الأمم المتحدة التي تتغاضى بشكل عمدي عن كُلّ تلك الانتهاكات بحق الأسرى، بما شجَّع قوى العدوان وأدواتها الرخيصة على التمادي بارتكاب المزيد من الجرائم بحقهم.

ويعلّقُ الخبيرُ القانوني على جرائم قتل وتعذيب الأسرى بالقول: «لا تترك مليشيا حزب الإصلاح التابعة للعدوان فرصةً لذاكرة المجتمع اليمني لينسى جرائمهم وانعدام إنسانيتهم وقلة دينهم وبشاعة معتقداتهم وحقد قلوبهم ومرض نفسياتهم، إلا وَارتكبوا جريمة أخرى أشد بشاعة عن جرائمهم السابقة على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان، ومن تلك الانتهاكات البشعة والمجرمة قانوناً والمحرمة ديناً والمرفوضة عُرفاً، جرائم تعذيب الأسرى المفضي إلى الموت، وآخرها تعذيب الأسير كهلان عبدالحكيم الرميم حتى فارق الحياة شهيدا، وسلموه في صفقة تبادل للأسرى جثة هامدة وعليها آثارٌ للتعذيب».

الخيل: الأفعالُ بحق الأسرى محظورةٌ في جميع الأوقات والأماكن وتنتهك كُلّ المواثيق والمعاهدات الدولية

عيبٌ أسود

ووفقاً للأسلاف والأعراف القبلية اليمنية الأصيلة، يقول رئيس مجلس التلاحم القبلي، الشيخ ضيف الله رسام: إن قتل وتعذيب الأسرى عيبٌ أسود في فاعلها ومعورة لبقية القبائل بأخذ الثأر من الفاعل، وفقاً للأسلاف والأعراف القبلية العربية اليمنية».

ويدعو الشيخ رسام في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» كُلّ القبائل اليمنية إلى التحَرّك والأخذ بالثأر ليس بالطريقة القبلية منفردة، وإنما بالتحَرّك لدعم الجيش واللجان الشعبيّة ودعم مسار التحرير للتخلص من هؤلاء المفسدين في الأرض الممثلين لبؤرة الإجرام وبورة الداعشية التي تمثل رأس الحربة لأمريكا وإسرائيل لتشوية الإسلام أولاً، ولتشوية القبيلة ثانياً: ولكسر الحواجز والحدود الإنسانية والقبلية التي يقفُ الناسُ عندها حتى في ساحات الحروب.

ويشير رسام إلى أن الأسير في ساحة الحرب يُحترَمُ دمُه وعِرضُه وما معه من سلاح يجب أن يُحترَمَ، مُضيفاً «صحيح أن المنتصر الذي يأخذ الأسير، لكن حرمة الدم والعرض حتى عند اليهود والنصارى، أما هؤلاء الدواعش فقد تعودوا اليهودة والنصرنة، وعلى القبائل اليمنية أن توحد جهدها ومجهودها لدعم الجيش واللجان لتحرير الأرض وتطهير مأرب أولاً من هؤلاء الدنس الداعشي الممثلين لأمريكا وإسرائيل والمنفذين لتوجيهاتهم في هذه الحرب العدوانية القذرة على شعبنا اليمني المسلم العظيم».

ودعا الشيخ رسام قبائل مأرب على وجه خاص وقبائل اليمن بشكل عام إلى النكف العام والتنديد بجرائم مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في سجون مأرب بحق أسرى مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة، لافتاً إلى أن مثل هذه التصرفات الوحشية دخيلة على أبناء القبائل اليمنية.

صمتٌ مريبٌ للأمم المتحدة

وعلى الصعيد الإنساني المتضمن لملف الأسرى، يقول بيان صادر عن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، في رده على بشاعة جريمة قتل الأسير الشهيد الرميم تحت التعذيب: إن المعنيين بتنفيذ صفقة تبادل الأسرى الأخيرة تفاجأوا عندما قدم إليهم طرف العدوّ جثمان الشهيد الأسير الرميم، وعليه آثار التعذيب، محملاً قيادة العدوان ومرتزِقتهم في مأرب المسؤولية الأخلاقية والقانونية، وداعية الأمم المتحدة إلى تنفيذ مهامها المتعلقة بإنجاح ملفات الأسرى المتفق عليها في استكهولم حسب اتّفاق السويد، والبُعد عن توفير الغطاء السياسي والإنساني للمماطلات المُستمرّة من قبل طرف العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته.

واستنكر البيانُ صمتَ وتواطؤَ المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث إزاء استمرار مرتزِقة العدوان في مدينة مأرب في الانتهاكات للقوانين والمواثيق الدولية وَقتل وتعذيب الأسرى داخل سجونها، دون أية إدانة أو رقابة عليها من قبل المنظمات الحقوقية والإنسانية التي تضج العالم بحقوق الأسرى والمعتقلين وغيرهم في زوايا بعيدة عن التوحش والإجرام الأمريكي وأدواته في المنطقة والعالم.

إلى ذلك، تعمدت قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتهم إلى عرقلة تنفيذ ملف تبادل الأسرى وفقاً لاتّفاق السويد، ما دفع اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى إلى البحث عن صفقات بديلة عبر وساطات محلية وتقديم عدد من المبادرات الإنسانية تم خلالها الإفراج عن المئات من أسرى العدوّ ومرتزِقته من طرف واحد، تضمَّنت عدداً من أسرى جيش العدوّ السعوديّ، وإعلان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عن مبادرة الإفراج عن طيارين سعوديّين مقابل إفراج النظام السعوديّ عن المعتقلين الفلسطينيين لديه، ولقي ذلك ترحيباً واسعاً من الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في قطاع غزة، وكل أحرار المقاومة والعالم، ولكن دون تجاوب من طرف العدوّ المطبع مع كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب.

يُذكَرُ أن الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لم يدينوا عمليات قتل وتعذيب أسرى الجيش واللجان الشعبيّة والمختطفين في سجون مأرب، ويشاركون بصمتهم وتواطؤهم في تشجيع العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته للمزيد من الجرائم والانتهاكات الإنسانية والأخلاقية بحق الأسرى، وإعاقة أية جهود مبذولة لإنجاح هذا الملف الإنساني.

خلاصةُ الحرب نستنتجُها من الحدود..!

مصطفى إبراهيم

على مدى ساعات من الزمن، ظل الجيش السعوديّ ومَن معه في جيزان يحاولون ترويضَ الهجمة الشرسة؛ للحفاظ على حياتهم والوصول إلى بر الأمان دون جدوى.

انتهت تلك الهجمةُ الشرسةُ بشكل مأساوي على الجيش السعوديّ ومَن معه، حَيثُ فشل في الحفاظ على حياة ضباطه وجنوده ناهيك عن مواقعه وأراضيه.

منذ ولادة العدوان السعوديّ على اليمن قبل ستة أعوام، لم يستقر المقامُ بالجيش السعوديّ في الحدود دون انتظار الموت وسلب روحه عَنْوةً من قبل الطرف المعتدى عليه.

استجلب الجيشُ السعوديّ مَن استطاع شراءَه بالمال إلى الحدود للقتال نيابةً عنه ولتشجيع جيشه الأجبن على الثبات في مواقعه وثكناته العسكرية، واستعان بكل ما يمكنه الاستعانة به من سلاح وخبراء ومرتزِقة وجيوش ليحول بين اليمنيين واقتحام الحدود دون فائدة.

وفي مشاهد تسلب اللب من العقول عرضتها شاشة المسيرة لهجوم هو الأعنف على جيزان الحدودية انكشف المستور عن جيش ترتطم مدرعاته ببعضها البعض عند الهروب ويلقي ضباطه وجنوده ومن معهم بأنفسهم من على سفوح الجبال فزعاً من أشرس المحاربين على وجه الأرض ولا يعصمهم من الموت عاصم إن التقى الجمعان إلا الاستسلام.

وما شاهدناه عندما أحجم ذلك المقاتل اليمني عن قتل ذلك السعوديّ الذي لاصق الأرض خوفاً وجُبناً من أن يقتل فأعطاه فرصة للاستسلام والنجاة بحياته إلا أنه راوغ فما كان من المقاتل اليمني إلا أن مرغ أنفه في التراب صريعا؛ وذلك يعطينا خلاصة نتائج الحرب برمتها وهي أن الاستسلام ووقف الحرب أجدى للنظام السعوديّ؛ لأَنَّ مراوغته ستمرغ أنفه كذلك الجندي السعوديّ في التراب وحينها لن تكون هنالك فرصةٌ ثانية للحياة.

صرخةُ حق تهوي بعروش الطغاة والمستكبرين

أبو هادي عبدالله العبدلي

إنها صرخةٌ مدويةٌ تهوي بعروش الطغاة والمستكبرين، إنها الصرخةُ في وجه المستكبرين أطلقها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي ضد الظلم والظالمين والطواغيت والمستكبرين ليصححَ بها مسارَ الأُمَّــة الإسلامية وليكشفَ به خُبثَ أولياء الطاغوت والقوى الاستكبارية العالمية المتمثلة بأمريكا وإسرائيل أعداء هذه الأُمَّــة.

تلك الصرخة هي من تحملُ للأُمَّــة الحريةَ والتحرّر من كُلّ الطواغيت وَالمستكبرين والمفسدين في الأرض، هي من تعيد للأُمَّــة عزتها وكرامتها وحريتها ودينها، وهي من تهوي بعروش الطغاة وَالمستكبرين وقرن الشيطان أمريكا وإسرائيل دمارهم بما في حوزتهم من دمار لشعوبنا والقضاء على ديننا واستباحة أراضينا..!

يوم ولادة فجر جديد لا مكان فيه للذل ولا للهوان ولا الخوف كان ذلك اليوم 17 يناير 2002 هو اليوم الذي انطلقت فيه من السيد حسين صرخة الحق والعزة والكرامة صرخة في وجه المستكبرين، يوم فتح فيه السيد حسين بابَ العزة والحرية والمواقف المشرفة التي ستعيدُ للأُمَّــة مجدها وسيادتها وتخلصها من تحت أقدام أعدائها وترفعها من المستنقع الذي قد انغمست فيه، الأمر الذي جعل الطواغيت يخافون على طغيانهم ليشنوا على ذلك حرباً إعلامية شرسة ظالمة لا تقل عن الحرب العسكرية على الشهيد القائد وأنصاره في محافظة صعدة، تلاه تحريض التكفيريين بأوامر من السلطات الأمريكية الذي تجرأت في الأخير بأن تأمر عبدها السلطة الظالمة على شن حرب قدرة ضد أبناء محافظة صعدة..!

ولكنهم لم يطفِئوا نورَ الله بقوة ضلالهم وكيدهم وتآمرهم فَإِنَّ الصرخة في وجه المستكبرين رسالةٌ إلهية تشيدُ بالتقدم الذي أحرزته تلك الثورة من مضمون كتاب الله في وجه أعداء هذا الأُمَّــة ومقارعة أرباب الطواغيت والعملاء وَأولياء الطواغيت.

إنَّ الصرخة في وجه المستكبرين بالحد ذاته هي السلاح الذي لم يستطع الأعداء مواجهته؛ لأَنَّه من عمق القرآن الكريم مستمدة من صلابة هذا الكتاب الحكيم الذي لعن اليهود والنصارى والطواغيت وَالمستكبرين، بل إن حمل تلك المفاهيم السامية والفضائل الخالدة مرتبطٌ بثقافة القرآن الكريم مقترنٌ ومتوافقٌ بجميع الأحداث لتطوي بذلك كُلّ القيم والمبادئ الإنسانية لترجمتها على كُلّ الأحداث والوقائع الجارية ولتصحح المسارات المنحرفة في واقع الأُمَّــة الإسلامية..!

الصرخة في وجه المستكبرين هي تلك الصرخة المدوية في سماء العالم كله لتنيرَ للأُمَّــة الإسلامية طريقَ العزة والكرامة، كُلَّ عام نستذكرُ الوقفاتِ والملاحم التي سطّرها الشهيد القائد وكيف سعى إلى النهوض بالأمة الإسلامية من غفلتها وسباتها لنعرف بأن النهج الذي سار عليه الشهيد القائد هو نهج رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله في سبيل استعادة دين الله وإكمال ما تبقى من رسالته.

لم يكن لصرخة الشهيد القائد صدى عبر التاريخ إلَّا لما تحمله من دروس وعبر كانت وما زالت عثرة بوجه الظالمين والطواغيت وصرخة في وجه المستكبرين وستظل مدوية عبر الأعوام والقرون حتى تنال الأُمَّــة الإسلامية الحرية والاستقلال والنهضة..!

واليوم وبعد 18 عاماً من استشهاد قرين القرآن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي لا زالت الصرخة مدويةً حتى وصلت العديد من البلدان العربية والإسلامية كمثل العراق ولبنان وسوريا وإيران وأدرك الأحرار في العالم بأن شعار الصرخة شعار الحق والحرية والكرامة بما تحتويه من إعادة للأُمَّــة دينها وكرامتها، وبما توضح للأُمَّــة من أعداها وأعداء دينها، وهي تلك الصرخة المدوية التي كشفت حقيقة دول تحالف الشر والإجرام وفيه تكون دول العدوان من الخسران ونهاية أولياء الشيطان من حكام الخليج على أيادي المؤمنين الصارخون بصرخة قرين القرآن رضوان الله عليه.

عملية جيزان (وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ)

مرتضى الجرموزي

مواقعُ تتهاوى وحامياتٌ تُنسَفُ وأسلحةٌ تُدمّر وجنودٌ تهوي وتتساقط وبعضهم أعمى الله بصيرته وأحاطت به ذنوبه وقُتل معرضاً عن السلام الذي قد منحه الخصم وإمْكَانات ومعدّات عسكرية ولوجستية مختلفة وبأعداد خيالية تُحرق وكثيرٌ منها ذهب غنائم لله ولرسوله وللمؤمنين.

عملية جيزان الكبرى ملحمة أُسطورية.

(وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَهَرُوهُم مِّن أَهلِ ٱلكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِم وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعبَ فَرِيقاً تَقُتلُونَ وَتَأسِرُونَ فَرِيقاً).

هروباً من الموت المحتّم إلى الانتحار المؤكّد جماعات وفرادى تسابق جنود ومرتزِقة الجيش السعوديّ إلى الانتحار من علوّ شاهق في جبهة جيزان إثر اقتحام مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة مواقعهم في قطاع جيزان الذي كان على موعد مع عملية عسكرية واسعة ينفذها المجاهد اليمني المتسلح دوماً بالحق والدفاع المشروع في مواجهة المعتدين وجحافلهم المرتزِقة.

عملية كبرى وملحمة بطولية وأُسطورية خارقة للعادات ولقوانين الحرب العسكرية هجوماً ودفاعاً، وتقدّم وسيطرة نارية وميدانية واستطلاع جرى من مناطق التماس لمواقع وثكنات العدوّ السعوديّ ومرتزِقته بشقيهم الداخلي والخارجي الذين عاشوا سكرات الموت وما هم بميتين ولكن عذاب الله في دنياهم بأيدي المجاهد اليمني أشد بأساً وتنكيلاً وفي الآخرة عذابٌ أليم وحسرات هي بحد ذاتها عذابٌ شديد.

رأيناهم وشاهدنا حركاتهم البهلوانية منهم من سقط على الخلف ومنهم من تدحرج أُفقياً ومنهم من رمى بنفسه وانتحر عمودياً ومنهم من هوى بنفسه وكاهل ارتزاقه وتوليّه للشيطان إلى مكان سحيق ليصطف المنتحرين في أسفل المنحدر وكأنهم في طوابير عسكرية وبروفات استعراضية لمهارات فردية تفنن أُولئك في تنفيذها كحمر مستنفرة فرّت من قسورة إلى أسفل الجبل تطاردهم لعنة الارتزاق لتبقى جثثهم النتنة طُعماً لضواري الخوبة والجابري ووادي جاره.

وهذا أحدهم سعودي رأيناه بجسمه المنتفخ بالكبسة وقد ساقته نفسه المذنبة بتوليه لشيطان نجدٍ أردته مستلقياً على بطنه وفي خضم المواجهة والحرب المشتعلة وهروب زملائه ورفقائه المرتزِقة مُنح هذا المعتوه السلام من أهل السلام (أسلم تسلم) ارمِ بسلاحك لا تحاول إبداء أية حركة خبث فقد أجهز عليك.

ولدناءته استسلم وإلى حتفه ساقته أقدامه بعد رميه بندقيته الشخصية محاولاً الهروب لينجو بالرغم أنه كان في موقع النجاة تحت أقدام المجاهدين قبل أن يهرب ويجهز عليه من منحه السلام لكان أفضل مما آل إليه مصيره وحظه العاثر بدهاليز الخيانة حتى النخاع.

تلك هي وأعظم ما خفي من أحداث ملحمة جيزان الكبرى التي وبفضل الله استحوذ المقاتل اليمني على مجرياتها، حرّر وسيطر على مواقع تُقدَّرُ بأربعين موقعاً بمساحة إجماليةٍ مئة وخمسين كيلو متراً مربعاً ليطرق أبطالنا أبواب مدينة الخوبة من جديد ليرسلوا لقادة وأمراء العدوان أن تلكم حشودكم وأسلحتهم ومرتزِقتكم ومواقعكم تحت أقدامنا بذلها وارتزاقها وهو المصير الذي ينتظركم جميعاً وقادم الأيّام أعظم بعون الله.

هو حَقٌّ وللحق الغلبة والانتصار (بَل نَقذِفُ بِٱلحَقِّ عَلَى ٱلبَٰطِلِ فَيَدمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِق وَلَكُمُ ٱلوَيلُ مِمَّا تَصِفُونَ).

ولو عُدنا لمتابعة المشاهد وتفاصيل الأحداث لوجدنا المجاهدين أقلَّ عدداً من المعتدين، حَيثُ لا يتجاوز عددُهم الخمسين فرداً وبإمْكَانات ضعيفة جُلَّ أسلحتهم شخصية مقارنة بما يمتلكه العدوّ من عدة وعتاد وجحافل وقطعان شردت مخلفة وراءها الآليات والأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، إضافة لذلك أجهزة اتصال وكاميرات مراقبة وأجهزة حديثة ووثائق لتكون غنائم لرجال الله في الجيش واللجان الشعبيّة اليمني الذي دائماً ما يتصيد ثغرات المعتدين وعبرها ينجح في تنفيذ عملياته العسكرية الواسعة.

حريٌّ بأقوام الارتزاق وقطعانه الشاذة أن يستوعبوا الدروس السابقة ودرس اليوم ليتخذوها عبرة إذَا شاءوا أن يعتبروا لينجوا بأنفسهم من الوقوع في دهاليز العار والهزائم المذلة إذَا أرادوا ذلك عليهم بالعودة الصادقة إلى الله وترك ما هم فيه، وباطلٌ إن استمروا وحتماً ذات المصير هو الذي ينتظرهم إن تمادوا وعبثوا واستمروا على خط الخسة والارتزاق.

أيُّ (المتحاربين) أحق بأن تُرفَع له قُبعة الاحترام؟!

الشيخ عبد المنان السنبلي

وما زال (الكهنوتيون) (الانقلابيون) وَ(الروافض) (القادمون من الكهوف) يعاملون الأسرى بالطريقة التي كان يعاملهم بها الأنبياء تقريباً!

رأيناهم كُـلّ مـرةٍ يُؤمِّنُون خائفَهم ويطعمون جائعهم ويطببون مريضهم ويضمدون جراح مصابهم ويحترمون كبيرهم ويرفقون بصغيرهم!

لم نرَ (كهنوتياً) واحداً يسيء إلى أسيرٍ قط أَو يتلفظ عليه بألفاظٍ نابيةٍ أَو وقحة أَو يتهكم به أَو يتوعده أَو يتهدّده أَو حتى يجرح مشاعره بكلمة واحدة!

يتمنون على من يقاتلهم في ساحة المعركة إذَا ما دارت الدائرة عليه أن يسلّم نفسه أَو أن يضع سلاحه جانباً وينجو بها على أن يَرْدُوه قتيلاً أَو يوقعوا به جريحاً!

(لا تخافوا.. أنتم إخوتنا)

هكذا كانوا يخاطبون مئات الأسرى ذات يوم وهم، لا أقول يقتادونهم، ولكن يرافقونهم، فلم نلحظ أن أحداً من (الكهنوتيين) كان يصوّب سلاحه أَو حتى يهش بعصاته على أيٍّ من أُولئك الأسرى حتى أننا رأينا كيف كانت علامات الطمأنينة ومشاعر الأمان باديةً على وجوههم جميعاً!

على الجانب الآخر تعالوا نرى كيف يتعامل (طيور الجنة) مع الأسرى كما وثّقته الكثير من الفيديوهات وعدسات الكاميرات طبعاً،

(المُحـرِّرون) الإماراتيون طبعاً؛ ولأنهم بثقافتهم وعقيدتهم القتالية والقيَميّة ينتمون إلى المدرسة الأمريكية، فقد رأيناهم يعاملون الأسرى على الطريقة الأمريكية ذاتها وذلك من خلال تكرار تجربة (سجن أبو غريب) في العراق واستنساخها في عدن!

أما (المُحرِّرون) السودانيون؛ فلأنهم وكما تعلمون أبناء بيئةٍ قتاليةٍ وقيَميّةٍ بدائية ولا ينتمون إلى أية مدرسةٍ حديثةٍ أُخرى، فقد رأيناهم وبلا حياء ينصبون للأسرى ما يشبه محاكم التفتيش في الميدان يمارسون خلالها بحق الأسير أبشع أنواع الإرهاب النفسي والجسدي ناهيك عن الإهانات وعبارات الشتم والسب والقذف والتعريض والتوعد بالتصفية والقتل!

(المُحرِّرون) السعوديون بدورهم يبدون أكثر حذراً فيما يتعلق بتوثيقِ طريقة تعاملهم مع الأسرى إلا أنهم على الأرجح لا يختلفون كَثيراً عن (المُحرّرين) الإماراتيين لانتمائهم طبعاً إلى ذات المدرسة الأمريكية وكلنا في الحقيقة يعلم كيف يتعاملون مع من يتسلل بحثاً عن الرزق إلى أراضيهم، فكيف بالأسرى والذين يفترض أنهم جاءوا لقتالهم؟

أما (الحراكيون) الانفصاليون فقد علم الناس جميعاً أنهم لا يطيقون رؤية أسيرٍ واحدٍ أمامهم، وبالتالي فمن وقع في أيديهم فإنهم وببساطة لا يتوانون للحظةٍ واحدة في القيام بقتله على الفور وإن تطلب الأمر اللحاق بهم إلى المستشفيات والقيام بتصفيتهم وقتلهم هناك!

أما التشكيلات العسكرية الأُخرى المحسوبة على ما يسمى بالشرعية أَو المنضوية تحت لوائها فأعتقد أن ما حصل في قرية الصراري ولآل الرميمة في تعز كافٍ لأن يوضحَ طريقةَ تعاملهم وإكرامهم للأسرى!

وهنا وللإنصاف فقد رأينا بعض المشاهد لبعض المحسوبين على ما يسمى بالشرعية في أماكن أُخرى يعاملون الأسرى بطريقة إنسانية إلا أن ذلك لا يحسب لهم إلا كسلوكٍ فردي فقط طالما وهم يقاتلون تحت لواء ما يُسمى بقوات (التحالف) والذي انتهج سياسة إساءة التعامل مع الأسرى وأمعن في إذلالهم وإهانتهم كليَّةً منذ البداية.

عُمُـومًا ما جئت بشيءٍ من عندي فكل ما ذكرته جاء من خلال ما هو موجود وموثق بالفيديوهات التي هي في متناول أيدي الجميع ويستطيع أي واحد أن يفتح اليوتيوب ويطلع عليها.

في الأخير، وبعد هذا كله، بالله عليكم من هم الكهنوتيون حقاً؟!

ومن هم المجرمون ومعدومو الضمير والقيم والأخلاق؟! وأي المتحاربين يستحق فعلاً أن تُرفع له قبعة الاحترام؟

فالقاعدة تقول: إن من ينتصر أخلاقياً هو دائماً من يكونُ الأقربَ إلى حسم المعركة لصالحه في نهاية الأمر وتحقيق النصر المؤزر الأكيد أَو هكذا تقول هذه القاعدة؟!

آيار المقاومة.. فاتحةُ النصر وَمستهلُّ الحروب

سند الصيادي

حَلَّت هذه الأيّامَ الذِّكرى الـ 22 لأول انتصار أحرزه العربُ على كيان العدو الصهيوني..، وَبالقوة العسكرية لا بالسياسة تم حسم تلك المعركة، وهو ما يجعلُنا نصنِّفُ ذلك الحدثَ بكونه أولى المعارك الحقيقية التي خاضها العرب وَمستهل الانتصارات التي اجترحوها فعلياً، بعد تاريخ من المناوشات العربية الصهيونية التي لطالما كانت تنتهي إما بالمزيد من الهزائم الميدانية أَو بمكاسبَ سياسية مشبوهة حفلت بالمساومات والصفقات التي جزّأت القضية وَحيَّدت الأطراف وَأقرت بإسرائيلَ كدولة، فيما عزلت فلسطين عن محيطها العربي وَالإسلامي.

في مثل هذه الأيّام، انسحب جيش العدوّ الصهيوني من جنوب لبنان تحت النار مذلولاً مهزوماً بعد 22 عاماً من احتلاله لها.

وَبهذه الحرب ونتائجها، انتقل الصراع التاريخي إلى مرحلة منهجية جديدة أكثر جدية وَفاعلية واستمرارية من سابقاتها، هيأت لما بعدها من تحولات استراتيجية، وَأحدثت تمايُزاً في المواقف، بين منحازٍ إلى شعوب الأُمَّة وقضاياها الجوهرية، وَبين منقادٍ للإرادَة الغربية مفضلاً الارتهان لها؛ حفاظاً على مصالحه وكرسيه ووجوده الشخصي.

وفي هذه الحرب -التي تشرَّفَ بحمل لوائها حزبُ الله ومن خلفه كُـلُّ أحرار الأُمَّة- تلقى العدوُّ الصهيونيُّ الضرباتِ الموجعةَ التي لم يكن يعهدُها أَو يتوقعُها من العرب، وَتحت عزائم الرجال وَقوة الإرادَة وَصدق القيادة، وَبرغم الطابور الطويل من العُملاء والخونة الذين جنّدهم العدو للطعن والتشويش على المقاومة، انسحب المحتلُّ حاملاً معه فلولَ عملائه وَأحلامه وَدروساً استوعب خطورةَ مضامينها على وجوده الكلي في المنطقة.

نصرٌ ألهم أحرارَ الأُمَّة فيما بعدُ بظروفه وَحيثياته وَمعطياته، بعد أن نجح في تفسيرِ أسبابِ توالي النكبات على العرب رغم حجم الجيوش والإمْكَانات التي كانت تُحشَدُ بلا عقيدة ولا إرادَة، وبه أعيدت صياغةُ بنود ومتطلبات الهزيمة لهذا الكيان، لتكون في متناول كُـلِّ التواقين إلى دروب الحرية وَالخلاص.

وكما هو حاصلٌ من صنعاءَ إلى فلسطين مُرورًا بدمشق وبغداد، فقد أحدث هذا النصرُ تحولاتٍ كبرى لصالح الشرفاء في الأُمَّة، وَساهم في خلقِ «محور المقاومة» الذي يحتفي اليومَ بهذه المناسبة مع لبنان وَشعبها وَمقاومتها الباسلة ويرسُمُ دروبَ الحرية لفلسطين والقدس وزوال إسرائيل من الوجود.

جيزان.. إنجازاتٌ عسكرية واسعة

إكرام المحاقري

مـن ينظُـرْ إلى تلك المشاهد الموثقة بعدسة الإعلام الحربي اليمني، يحدِّثْ نفسه عن حدوث معجزة إلهية لم تكن إلا في عهد النبيين.

آليات محترقة، جنود يفرون، ضباط يسقطون قتلى وأسرى، وعتاد عسكري ذات أسلحة متنوعة يستحوذ عليها الجيش واللجان الشعبيّة، ومواقع عسكرية في حدود العدوّ تنفست الصعداء حين تحرّرت وسمعت تكبيرات النصر.

كانت عملية عسكرية نوعية وواسعة، كبدت العدوّ المحتلّ الخسائر الفادحة في العدة والعتاد، وقد نال المرتزِقة منها ما نال أسيادهم، وأقصد هنا الضباط والجنود السودانيين.

ومن الممكن أن تلك العدسة قد تكتمت على جنسيات أُخرى، أتوا إلى اليمن؛ مِن أجلِ أن تتعفن جثثهم في السهول والجبال وفي وسط الصحاري، فـ 80 قتيلاً في تلك المعركة تعد خسارةً وضربةً للجيش السعوديّ والمحسوبين على تحالف العدوان بشكل عام.

فالمشاهدُ قد بينت هشاشة الجيش السعوديّ وهشاشة من يقف معه، فعقب دقائق من المواجهات يلوذون بالفرار مخلفين المواقع العسكرية بكامل عدتها خلف ظهورهم، وحين يسقطون من أعلى المنحدرات خوفاً فهذا ما لا يوصف في الحروب القديمة والحديثة!!

ومن سقط منهم في يد الأسر من قوات العدوّ فقد كتب لهم الله أن يتعرفوا على حقيقة سياسة نظامهم، والذي لم يعرهم أي اهتمام، وفي ذات اللحظة يساوم على مساجين من القاعدة وداعش، متناسياً كُـلَّ تلك الأسماء والشخصيات.

وعَلَّهم يكتسبون من اليمنيين هُـوِيَّة إيمانية أصيلة، تحرّر قلوبهم من الهيمنة الأمريكية، أما تلك الجثث المتناثرة في الوديان والشعاب والتي تركها العدوّ ولاذ بالفرار فمن نصيبها أن تكون عبرة للمعتبرين، حَيثُ لا كرامة ولا تكريم.

150 ألف كم مربع كانت مساحة العملية الواسعة في جيزان، وتلك العمليات لم تقتصر على نطاقها الجغرافي فحسب، فالعدوّ يتلقى الضربات الموجعة والقاصمة في كُـلّ يوم..

فمنشآته تحترق، ومطاراته تُستهدف وتُغلق، ومواقعه تسقط، وأوراقه السياسية تتلاشى وإلى مزبلة التاريخ.

وماذا بعد؟!

ألم يأن الأون لرفع الحصار وكف العدوان حتى يحافظوا على ما تبقى في رصيدهم كـ دولة؟! أم أن «أمريكا» قد حكمت عليهم بالشقاء حتى الاندثار من المنطقة؛ مِن أجلِ مصلحتها الشخصية؟!

هو كذلك وليس هذا منهم ببعيد.

معنى العبودية المطلقة للّه أن أستقيم على نهجه في كُلّ ما أمرنا به

المسيرة : خاص

محاضرةُ السيد الحسين -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْـتَقَامُوا] غنية جداً جداً بما فيها من معلومـات وفوائـد كثيرة، تحـدث فيها عـن أنـواع الابتـلاءات في الحيـاة الدنيا للإنْسَـان، وعن معنى الاسـتقامة، وما هو النهج الذي يريدنا اللهُ -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- أن نستقيمَ عليه، نستعرض جزء منها في هذا التقرير:

القُـرْآنُ هدى ونور

ابتـدأ -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- محـاضرةَ [إِنَّ الَّذِينَ قَالُـوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْـتَقَامُوا] بالحديـث عـن القُـــرْآن الكريـم، حَيْـثُ قـال: [ما أعظم كتابَ اللـه، ومـا أسـمى معانيه، وما أشـملَ دلالاته، هدى ونور، موعظة وشـفاء لما في الصدور، يخاطبنا بمختلف العبارات، وبشتى الوسائل؛ بحثاً عن كيف يهدينا بأسلوب عجيب].

متأملاً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لآيات القُـــرْآن الكريـم المتحدثة عن الهداية للعباد، كيف أن اللـهَ فيها رحيم وكريم جداً مع عبـاده، حَيْـثُ قـال: [المتأملُ لكتاب الله -سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- من هـذه الزاوية يخجل أمام الله، وهو بكل وسـيلة، وهو هو من جلَّ -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- في كبريائـه، وتعـالى في عظمتـه، يُظهِر حبـه لأوليائه بشـكل عجيب، ويدعو جميـع عباده للانضواء تحـت لوائه والاسـتجابة لندائه، ويثني دائماً عـلى نوعية متميزة مـن أوليائه، ممن آمن به، وآمن برسله وكتبه].

معنى العبودية المطلقة للّه:ـ

واختـار -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- للمحـاضرة آيـةً مـن أهـمّ الآيـات في القُـــرْآن الكريـم، التـي تصـفُ المسـتقيمين على هدى اللـه، بأنهم من عرفـوا وآمنـوا بالعبوديـة المطلقة لله، بأنـه اللـه وحـدَه رَبُّهـم، وخالقهـم، ومالكهـم، ومدبـر شـؤونهم، والمشرع لهم..

وأشـار -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- بأن هناك أناسـاً يعتبرون أنفسهم مؤمنين ولكـن تصرفاتهـم تـدل عـلى أنهـم لا يعرفون معنـى العبوديـة المطلقة لله، حَيْـثُ قال: [ما أكثر من يقولون: الله ربنـا، ولكن يدينون بالـولاء لتشريعات بعيدة عن اللـه، لأنظمة بعيدة عن الله. هـذا إقرار يناقضه العمل]، مُضيفاً بأن معنـى العبودية المطلقة هو: [أنني عبدٌ للـه، أطيع اللـه فيما أمـر ونهى، أعمل على كسـب رضاه، أحبه وأتـولاه، أكون من حزبـه، أكون من جنـده، أكون من أوليائـه، أسـتقيم، أسـتقيم عـلى هـذا النهج، أفهم تعامله معي -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- كعبد له في هذه الدنيا أنه لا بـد أن يبتليني بتكاليف متنوعة، ما بين شـاق على نفسي، أَوْ شاق على جسمي، ومـا بـين سـهل، مـا بـين صعـب علي باعتبـاره مخالف لهـواي، أَوْ لمصالحي الشـخصية، أَوْ لأي اعتبـار آخـر مـن الاعتبارات الدنيويـة، وبين ما هو بعيد عن هذا الاعتبار].

المجـال الأول:ـ الابتـلاءُ في الجانب المادي:ـ

موضحاً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن اللـهَ يبتـلي عبـادَه ويختبرُهـم في هذه الحيـاة؛ ليتضـح المؤمـن الصابـر، من المنافـق الفاجـر، وليميـز الخبيث من الطيـب، حَيْـثُ قـال: [أن أعلم بأنني عندما أقول: أنني عبد لله، وأقر بأن الله ربـي، أن الله لا يكتفـي مني بهذا، لا بد أن يمتحنني، لا بـد أن يبتليني؛ ليتبين مصداق مـا أدعيه، ويتبين اسـتقامتي وثباتي على ما أدعيه].

لافتـاً بـأن الابتـلاءات في مجالـين: الجانب المادي، والمعنـوي، وعن الابتلاء في المجـال المـادي قـال: [ابتلانـا اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- فيمـا يتعلق بالجانـب المـالي بابتـلاءات كثـيرة.. ما أوسع إطار التشريع في الجانب المالي بدءاً مـن الـزكاة وانتهاء بالإنفاق في سـبيل اللـه، وكـم ارتبط بالمال مـن تشريعات وكم اتجه إلى قضية المال من آيات تحث على الإنفاق، وتعد بالأجر المضاعف على الإنفاق وتتحدث عـن الإنفاق بأنه دليل مصداقيـة المؤمن، تتحدث عن بذل المال بأنه وسـيلة من وسـائل تزكيـة الروح وسموِّها]..

نصرُ دين اللّه.. مرتبطٌ بالمال:ـ

مؤكّـداً -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- على أهميّـة الجانب المـالي لإعلاء دين الله، فقـال: [فريضـة من أعظـم الفرائض، فريضـة هي ركن مـن أركان الإسـلام اتجهت نحو المال هي الزكاة، واجب من أهمّ الواجبات هو نصر دين الله مرتبط بالمال أيضـاً، واجب من أهـمّ الواجبات هو العمل على نشر دين الله والدعوة إلى إصلاح عباده مرتبط بالمال أيضاً لدرجة أن الله -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- قال عن صفـات المؤمنين فيما يتعلـق بالجانب المـالي وفيما يتعلـق بالجانـب النفسي: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّـةَ} بـأن لهم الجنـة {يُقَاتِلُـونَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ} يقاتل بنفسه وماله].

اللّه الغني.. ليس محتاجاً لأموالنا:ـ

مُضيفـاً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الله له ملـك السـماوات والأرض، ليس محتاجـاً لنا، ولكـن القضيـة كما قال الشـهيد القائد: [القضيـة هي مرتبطة بنـا، قضيـة ابتـلاء، وليسـت قضيـة استعانة منه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- بنا، قضية ابتلاء لنا: هل نحن صادقون في إيْمَـاننـا، هـل نحـن صادقـون في عبوديتنـا لله؟ إذاً سـنطبق ما يريد منا حتى وإن كان فيما يعز علينا سنمتثل، سنطبق، سننفّـذ].

مـن رحمـة اللّه بنـا: سَـمى اللّه الإنفاق(قرضاً):ـ

منوهاً إلى أن الله جلَّ شأنه من رحمته بنا؛ ولأنه يعرف أن الإنْسَـان يحب المال حباً جماً، فسـماه سُبْحَانَـهُ (قرضاً)، قـال -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [ولذلك الله خاطبنـا في هذا المجال في القُـــرْآن الكريـم بأسـلوب عجيب سـمّاه قرضاً {مَـنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَـناً فَيُضَاعِفَـهُ لَهُ أَضْعَافـاً كَثِيرَةً} (البقرة: من الآية245) استقراض؛ لأنَّه يعلم أننا شـديدي الحرص على المـال، فلم يكتف -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- -؛ لأنَّه رحيم بنا - لم يكتـفِ أن يبتلينا في المال فقط، وهو قـادر على ذلك يقول: أنت أنفق، أدّ الزكاة، بل دفعنا بلطفه، برحمته إلى أن نلتـزم في هذا الجانـب فنطبق، ونبرهن عـلى صـدق إيْمَـاننا، فأحاط مسـألة المال بكثير من الترغيب].

يضاعفه لنا أضعافاً كثيرة:ـ

مُضيفـاً -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- أيضـا بأن الله يرغبنـا ويدفعنا للإنفاق ويشجعنا على ذلك بمضاعفة الأجر لنا، حَيْـثُ قـال: [فَيُضَاعِفَهُ لَـهُ أَضْعَافاً كَثِـيرَةً} أليس هذا من رحمـة الله بنا؟ أنـه يشـجعنا عـلى تنفيذ هـذا الواجب الـذي هـو صعب عـلى نفوسـنا. يقول -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى- أيضـاً: {مَثَلُ الَّذِيـنَ يُنْفِقُـونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ كَمَثَـلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَـبْعَ سَـنَابِلَ فِي كُلِّ سُـنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّـةٍ وَاللَّـهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِـعٌ عَلِيمٌ} يعد بمضاعفة إلى نحو سبع مائة ضعف].

مستغرباً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من حالـة النفس البشرية، حَيْـثُ أن الله قد وعدنا وهو مالك السـموات والأرض بـأن يضاعف لنا الأجر إن أنفقنا، وبأنه سـيخلفه علينا، ولكننا مع ذلك نتعامل مع الله وكأن شـيئا من هذا لن يحدث، فقال: [ومع هذا لا تزال نسبة الملتزمين بهـذا الأمر الإلهـي الهام - عـلى الرغم من كُـلّ هذا الترغيب الكبـير - لا يزال نسـبة قليلة جداً من النـاس أقلّ بكثير من نسـبة المصلين، أقل بكثير من نسبة الصائمـين؛ لأنَّ المـال محـك {وَتُحِبُّونَ الْمَـالَ حُبّـاً جَمّـاً} ودليـل عـلى صدق العبوديـة، ودليل على صـدق الإيْمَـان، بـل جعله صفـة من صفـات المؤمنين، المؤمـن الذي يتصـور بـأن بإمكانه أن يكـون مؤمنـاً والجانـب المـالي لا أحـد يمسـه غير صادق في إيْمَـانه أبداً، غير صادق في دعواه للتقوى].

برنامج رجال اللّه:

من ملزمة [إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا]

فريضةٌ من أعظم الفرائض، فريضة هي ركن من أركان الإسـلام اتجهت نحو المال هي الزكاة، واجب مـن أهم الواجبات هو نصر ديـن الله مرتبط بالمال أيضًا، واجب من أهـم الواجبات هو العمل على نشر ديـن الله والدعـوة إلى إصلاح عبـاده مرتبط بالمال أيضًا لدرجة أن الله سبحانه وتعالى قال عن صفات المؤمنـين فيمـا يتعلـق بالجانب المـالي وفيما يتعلق بالجانـب النفـسي: {إِنَّ اللَّهَ اشْـتَرَى مِـنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّـةَ} بأن لهم الجنة {يُقَاتِلُـونَ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ}(التوبـة: مـن الآية111) يقاتل بنفسه وماله.

المؤمـنُ الصـادق في إيمانـه يصل بـه الحال إلى هـذه الدرجـة: أن يبذل نفسـه، ويبـذل ماله مهما كان عزيـزًا لديه، مهما كان محبوبًـا لديه، يبذله في سـبيل الله، لماذا؟ الله طلب منا أن ننفق وله خزائن السموات والأرض، وهو القادر على أن يمول ما يريد بدون أن يطلـب منا نحن أن ننفق؛ لأن القضية هي مرتبطة بنا، قضية ابتلاء، وليسـت قضية اسـتعانة منه سـبحانه وتعالى بنا، قضية ابتلاء لنا: هل نحن صادقـون في إيماننا، هل نحن صادقون في عبوديتنا لله؟ إذًا سنطبق ما يريد منا حتى وإن كان فيما يعز علينا سنمتثل، سنطبق، سننفذ.

ولذلك الله خاطبنا في هذا المجال في القرآن الكريم بأسـلوب عجيب سـمّاه قرضًا {مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّـهَ قَرْضًـا حَسَـنًا فَيُضَاعِفَهُ لَـهُ أَضْعَافًـا كَثِيرَةً} (البقرة: من الآية245) اسـتقراض، لأنـه يعلم أننا شـديدي الحرص عـلى المـال، فلم يكتف سـبحانه وتعـالى - لأنـه رحيم بنـا - لم يكتـف أن يبتلينا في المال فقط، وهو قادر عـلى ذلك يقول: أنت أنفق، أد الزكاة، بل دفعنا بلطفه، برحمته إلى أن نلتزم في هذا الجانب فنطبـق، ونبرهن على صدق إيماننا، فأحاط مسألة المال بكثير من الترغيب.

أولًا: سمّاه قرضًا، وهو الغني، هو ملك السماوات والأرض، يقـول للعبـد من عبـاده: أقرضني، اعتبر هـذا المال الـذي أريد منـك أن تنفقه في سـبيلي، أو على مسـكين من عبيدي، أريد منك أن تعتبره قرضًا لـدي، وأنا ملتزم أن أرد إليك ما أقرضتني مضاعفًا! {فَيُضَاعِفَـهُ لَهُ أَضْعَافًـا كَثِيرَةً} أليس هذا من رحمة الله بنا؟ أنه يشـجعنا على تنفيذ هـذا الواجب الذي هو صعب على نفوسنا.

يقول سـبحانه وتعالى أيضًا: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَـبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُـنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِـعٌ عَلِيمٌ} (البقرة:261) يعـد بمضاعفة إلى نحو سبع مائة ضعف، ريال تنفقه في سبيل الله يتضاعف لك أجره إلى نحو سـبع مائة ضعـف {وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ} إلى ما هو أكثر من هذا المقدار، ويعد بشكل صريح {وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ}(سـبأ: من الآيـة39) {وَمَـا تُنْفِقُوا مِـنْ شَيْءٍ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ}(لأنفال: من الآية60).

نلاحظ كيف أنه برحمته سـبحانه وتعالى يدفعنا إلى أن ننفذ هذا الواجب الشديد على نفوسنا بترغيب كبير كبير جدًا جدًا، يسـميه قرضًا سـيرده [مثني, مثلوث, معشور]، وعد بأنه سيخلف فعلًا، ما أنفقته سـيرده عليك في الدنيا هذه بطريقة أو بأخرى، وإن لم أكن أعلم، أو أسـتطيع أن أعرف من أين سـيأتي تعويض ما أنفقت، يعدني بمضاعفة الأجر إلى سبع مائـة ضعف، وإلى ما هـو أكثر من ذلك، ومع هذا لا تزال نسـبة الملتزمين بهذا الأمـر الإلهي الهام - على الرغـم من كل هـذا الترغيب الكبير - لا يزال نسـبة قليلـة جدًا من الناس أقل بكثير من نسـبة المصلين، أقـل بكثـير من نسـبة الصائمـين؛ لأن المـال محك {وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّـا جَمًّا} (الفجر:20) ودليل على صدق العبودية، ودليل على صدق الإيمان، بل جعله صفـة من صفات المؤمنين، المؤمن الذي يتصور بأن بإمكانه أن يكون مؤمنًا والجانب المالي لا أحد يمسه غـير صـادق في إيمانه أبـدًا، غير صـادق في دعواه للتقوى. فالابتلاء في هذا المجال كان بهذا الشكل.

ابتلانا أيضًا فيما يتعلق بالجانب المعنوي باعتبار الإنسـان يحب التعالي، والسـمو، والرفعة، ولا يريد أن يـرى فوقه مـن هو أعـلى منه، لا يريـد أن يرى فوقـه من هو أعـلى منـه، ولا يريد أن يبـصر فوقه من يمكن أن يدين لـه بالفضل عليه، أو بأنه أفضل منـه، هذه تناولتها ابتلاءات كثـيرة جدًا، هذا المجال تركيعي، تركيعي كعبد لله سـبحانه وتعالى، أحطم كل هـذا الكبرياء ابتلاءات كثيرة منهـا الحج، الحج مـاذا يعني؟ أليس هناك بيت مـن أحجار، في مكان محدد؟ أحجار، وهناك مواقف أخرى، عرفات، منى، مزدلفة، مواقع محددة، أماكـن ترمي فيها أحجار، أماكن لازم أن تبيت فيها، بيت لابد أن تطوف حوله، مسـعى لابد أن تتحـرك فيه، من هـذه الصخرة إلى هذه الصخرة.

أيضًـا هـذا ابتـلاء يتجلى مـدى صـدق ادعائي العبودية لله، أنا لا يمكـن أن أقول: لماذا يأمرني أن أطوف حول هذه الأحجار؟ ما قيمتها؟ ما فائدتها؟ مـا أهميتها؟ وهكذا. إلى مجالات أوسـع فيما يتعلق بهذا الجانب، جانب تحطيم الكبرياء التي تتعارض مع مـا تتطلبـه العبودية من تسـليم لله سـبحانه وتعـالى. مع ما يقتضيـه الإقـرار بالعبودية لله من تسليم كامل لله سبحانه وتعالى.

إذا فعندمـا تقـول: ربنا الله، ربنـا الله، يجب أن أفهـم بأن معنـى هذا: أنني عبـدٌ له، وأنـا أعلم أنه سـيبتليني في مـالي، وفي الأشـياء المعنويـات لـدي، سيبتليني بالأشياء المعنوية لدي.

عالـم من علمـاء بنـي إسرائيل ابتلي وسـقط في الامتحان، واهتز، وضرب الله له مثلًا سـيئًا: {فَمَثَلُهُ كَمَثَـلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَـثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ} (لأعراف: مـن الآية176)؛ لأنه لـم يرتاح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشـخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا.

العفو الدولية تدين والاحتلال يصعّد وحملةُ اعتقالات تطال 18 صحفياً ودهس طفل بالقدس المحتلّة..

القوى الوطنية بغزة: هناك من يحاول إفراغ نصر المقاومة من مضمونه بمبادرات فاشلة

المسيرة : متابعات

استنكرت منظمةُ العفو الدولية مؤخّراً الممارسات الإجرامية «الإسرائيلية» المتمثلة في التهجير القسري للفلسطينيين من حي سلوان بالقدس المحتلّة، واعتبرتها تأتي في سياق جرائم حرب، واعتدت قوات الاحتلال، الأربعاء الماضي، على فلسطينيين نَظَّموا وقفة سلمية، قُبالة المحكمة المركزية «الإسرائيلية» بالقدس الشرقية؛ احتجاجاً على قرار تهجير عائلات فلسطينية من منازلها، في حي سلوان المقدسي.

شنت قواتُ الاحتلال حملةَ اعتقالاتٍ في حي الشيخ جراح شملت الفتاةَ براء السلايمة التي أطلق سراحها لاحقاً، الاعتقالات شملت أَيْضاً أحد شبان حي الشيخ جراح الذي تعرض لضرب مبرح قبل اعتقاله على أيدي قوات الاحتلال.

وهاجمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال المشاركين في الوقفة التضامنية، واعتدت عليهم بالضرب وأطلقت باتّجاههم قنابل الغاز المسيل للدموع وأبعدتهم بقوة السلاح من مدخل الحي المغلق بالمكعبات الإسمنتية منذ أكثر من أسبوعين.

وكان أهالي الشيخ جراح واصلوا احتجاجاتهم على ممارسات الاحتلال على وقعِ هتافاتهم المتمسكة بأرضهم، واعتداءات قوات الاحتلال لم تقتصر على حي الشيخ جراح بل طالت مناطق عديدة في القدس كالعيسوية وشارع الرشيد، حَيثُ اعتدت بوحشية على أحد الشبان أثناء اعتقاله.

كما جدد المستوطنون اقتحام باحات الحرم القدسي الشريف بحراسة شرطة الاحتلال، وقد تقدم هؤلاء المستوطنين وزير الإسكان في حكومة الكيان وقاموا بجولة استفزازية في باحات الأقصى.

وفي الضفة الغربية، واصل المستوطنون اعتداءاتهم على أراضي الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال التي أصابت 3 شبان بالرصاص الحي خلال وقفة منددة باستيلاء المستوطنين على أراضي المواطنين في منطقة جبل العالم شمال بلدة نعلين غرب رام الله.

في سياق آخر، دهست شرطةُ الاحتلال الصهيوني، مساء أمس الأحد، الطفل جواد عباسي (15 عاماً) في حي رأس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك؛ بذريعة رفعه عَلَمَ فلسطين على دراجته الهوائية.

وأفاد شهود عيان، بأن ثلاثة عناصر من شرطة الاحتلال لاحقوا الطفل عباسي بمركبتهم، وقد كان يستقل دراجة هوائية قرب مفترق حي رأس العامود، ودهسوه بحجّة رفعه علم فلسطين على الدراجة، ما أَدَّى لإصابته بجروح في ساقيه.

كما أكّدت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، أمس، أن سلطات الاحتلال صعدت وتيرة الاعتداءات بحق الصحافيين والطواقم الإعلامية الفلسطينية في الآونة الأخيرة، لا سِيَّما داخل حي الشيخ جراح في القدس المحتلّة، المهدّد سكانه بإخلاء منازلهم لصالح مستوطنين.

ووفقاً للإحصاءات الأخيرة، فقد ارتفعت أعداد الصحافيين المحتجزين داخل سجون الاحتلال إلى (18 صحافياً)، وذلك بعد اعتقال الصحافية زينة حلواني والمصور الصحافي وهبي مكية قبل عدة أَيَّام، حَيثُ تم الاعتداء عليهما بشكل وحشي وسحلهما من قبل جيش الاحتلال، وهما لا يزالان موقوفين حتى الآن بذريعة استكمال التحقيق معهما.

إلى ذلك، أكّدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أمس الأحد، أن «هناك من سيحاول أن يفرغ انتصار المقاومة في معركة سيف القدس من مضمونه بمبادرات سياسية فاشلة أَو اقتراحات هزيلة مما يتطلب منا أن نحافظ على الزخم السياسي لهذا الانتصار وأن نستثمرَه سياسيًّا بترسيخ وحدة الميدان وتحويلها إلى وحدة وطنية حقيقية تنهي الانقسام وترسخ المصالحة وتعيد ترتيب البيت الفلسطيني».

وشدّدت القوى الوطنية في بيان لها على ضرورة إطلاق المقاومة الشعبيّة وتحديد القيادة الموحدة لها واستثمار القانون الدولي وقرارات المؤسّسات الدولية لملاحقة مجرمي الحرب ومحاكمتهم.

وقالت: إن «المقاومة الباسلة سطّرت نموذجاً للوَحدة والصمود والحكمة السياسية والحنكة العسكرية فصمدت أمام الغارات الهمجية وتماسكت أمام الضغوطات الإنسانية التي مارسها الاحتلال بقتل الأطفال والمدنيين وبتدمير الأبراج والمساكن وهدم البنية التحتية للضغط على المقاومة وإجبارها على وقف تصديها للعدوان».

كتائبُ حزب اللّه: التحدياتُ الرئيسية إخراجُ القوات المحتلّة من العراق

المسيرة : وكالات

أكّدت كتائبُ حزب الله العراقي في بيان لها، ليلَ أمس الأول، أن «شعبنا العراقي يتطلع نحو ممارسة استحقاقه الانتخابي المقبل، ويحدوه الأمل بوصولِ ثلةٍ من النواب بمواصفات قادرة على تحمل المسؤولية وتحقيق ما يصبو إليه من تغيير جدي يلمس نتائجه على جميع المستويات التشريعية والتنفيذية».

البيان شدّد على أن التحديات التي يمرُّ بها العراقُ تتطلّبُ تشكيلَ حكومة وطنيّة كفؤة ونزيهة، وأَمِلَت كتائبُ حزب الله في بيانها أن تحقّقَ الانتخاباتُ التشريعية المقبلة نتائجَ على جميع المستويات التشريعيّة والتنفيذيّة.

وتابع البيان: «وفي مقدمة التحديات الرئيسة إخراج القوات المحتلّة من العراق، وتثبيت السيادة على الأرض، والأجواء، والمياه الإقليمية، وإعادة الأمن والاستقرار، واحترام الدولة والقانون، وقطع دابر العمليات الإجرامية ضد المدنيين، ومقاضاة الدول والجهات التي تورطت بدعمها وتمويلها وإدارتها».

كما قال إنها «متمسكة بنهجها الثابت بعدم المشاركة بالانتخابات، وعند موقفها المبدئي بالوقوف عند مسافة واحدة من جميع الصالحين، وبدعم محور المقاومة وبمناهضتهم دعوات التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، والتصدي لمحاولات نشر الرذيلة، والمخدرات، والفساد الأخلاقي، والثقافات المنحرفة التي تتبنى الترويج لها منظمات مشبوهة مرتبطة بالعدوّ الصهيوأمريكي».

في السياق، أوردت وكالات تقريراً حول التصريحات التي أدلى بها الأمين العام لحركة النجباء العراقية حول استعداد الحركة لضرب المصالح الأمريكية و«الإسرائيلية» لدعم الشعب الفلسطيني، حَيثُ استشهد معهد «ميمري» للأبحاث بالتقارير التي تتحدث عن وجود قوات النجباء في غزة، محذّراً من أن تهديدات الشيخ أكرم الكعبي ليست جوفاء.

السلطات السعوديّة تعتقل تنفذ ١٢ ناشطاً وناشطة بسبب تغريدات!

المسيرة : وكالات

أقدمت السلطاتُ السعوديّة مؤخَّراً، على اعتقال ناشطين، أبرزهم «عبدالله جيلان»، على خلفية تغريداتهم على موقع «تويتر».

ووفق منظمة «سند» الحقوقية، فَإنَّ «الاعتقالاتِ ضمت 12 ناشطاً وناشطة، دون أن تحدّد موعدَ توقيفهم بدقة».

ونشرت المنظمةُ في تغريدةٍ عبر حسابها بـ«تويتر»، صورة من جواز سفر «جيلان»، ودعت السلطات السعوديّة لإطلاق سراحه، وجميع المعتقلين دون قيد أَو شرط.

كما نشرت «سند»، مقطعاً مصوراً لخطيبة «جيلان»، وهي «تؤكّد أن التواصل انقطع بينهما منذ منتصف مايو الجاري، وأنها علمت من أصدقائه أن بيتَه تعرض للمداهمة، من قبل قوات الأمن السعوديّة».

وقبل أَيَّام، كشف الباحث والأكاديمي السعوديّ المعارض «سعيد بن ناصر الغامدي» عن «اعتقال سلطات المملكة 13 ناشطاً؛ بسَببِ نشاطهم الحقوقي، وتواصلهم مع نشطاء الخارج»، دون أن يكشف عن أسمائهم.

قتيلان و٢٠ جريحاً بإطلاق نار في ولاية فلوريدا الأمريكية

المسيرة : وكالات

قُتل شخصان، وأُصيب 20 بجروح على الأقل، أمس الأحد، حين قامت مجموعة من 3 أفراد بإطلاق النار عشوائياً على حشد خارج قاعة حفلات موسيقية خارج نادٍ للبلياردو في مدينة هياليه بولاية فلوريدا الأمريكية، وفق ما أفادت الشرطة المحلية في المدينة.

ووفقاً للتحقيقات، قالت شرطة «ميامي-دايد»: إن «القاعة كانت تستضيفُ حفلاً، وكان العديدُ من المنظمين أمامها»، مضيفةً أن «سيارة اقتربت من أمام الصالة، وخرج منها 3 أشخاص بدأوا بإطلاق النار عشوائياً على الحشد».

وكتب رئيس الشرطة على تويتر: «أنا في موقع حدوث عمل جبان آخر من أعمال العنف بالأسلحة النارية، حَيثُ أُصيب أكثر من 20 ضحية بطلقات نارية وقُتل اثنان للأسف».

من جهتها، ذكرت شبكة (سي. إن. إن) الأمريكية أن «سيارةً بيضاءَ من طراز نيسان باثفايندر توقفت في المكان وترجل منها ثلاثة يحملون بنادق ومسدسات، وبدأوا في إطلاق النار على حشد تجمع لحضور حفل موسيقي في المكان».

وأمس الأول السبت، أُصيب 7 أشخاص بعملية إطلاق نار في مدينة ميامي بولاية فلوريدا أَيْضاً، وفقَ ما أفادت شبكة «إن بي سي» الأمريكية.

وتعتبر عملية إطلاق النار في فلوريدا، الثالثةَ من نوعها خلال أسبوع في الولايات المتحدة، بعد ثلاثة أَيَّام من عملية إطلاق نار وقعت في ولاية كاليفورنيا الأمريكية في ساحة للقطار قُرب المطار الرئيسي في المدينة.

وقبلَ أَيَّام، قُتل 5 أشخاص على الأقل في حادث إطلاق نار بولاية أوهايو الأمريكية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1165)

الاثنين
19 شوال 1442هـ
31 مايو 2021م

الـولاء لليهـود لن يغيّر شـيئاً من عداوتهـم للأمـة الإسـلامية ومَن يتولهـم يفقـد هُويتـه الدينيـة ويصبح منهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بطولاتُ جيزان

يحيى المحطوري

عبثاً يحاولُ قلمي القاصِرُ أن يصـفَ بطـولاتِ العملية العسكرية الكبيرة في جيزان على الحدود السعوديّة..

فـلا ثنـاء مهمـا بالغـتُ فيـه يمكـن أن يفـيَ أُولئك المجاهدين الأبطالَ حَقَّهم..

لقـد تجـلَّى مـن خـلال هـذه العمليـة ارتقـاءُ كافة التخصصـات العسـكرية في مسـتوى أدائها الميداني وفاعليتها القتالية.. وخُصُوصاً القـدرات الفنيـة الراقية لكـوادر الإعـلام الحربي الذين أبدعوا في مواكبـة العمليات العسـكرية وإنتاجها بهذه الصورة المذهلة والرائعة..

كمـا تجـلَّى التقـدُّمُ الكبـيرُ في التنسـيق والربط بين كافة الأقسام العسـكرية.. والقدرة على إدارة العمليات القتالية باحتراف وإتقان..

وتجَلَّى أَيْـضاً مسـتوى الانضبـاط والالتزام لدى كُـلّ التشكيلات القتالية.. وقدرة القيادة الكبيرة على التحكم والسيطرة..

وبدا ذلك واضحًا في تنفيذِ عملياتٍ كبيرةٍ بهذا المستوى وعـدم تسريب أية أخبار أَو صـور أَو تفاصيل، وُصُـولاً إلى تحديد موعـد الإعلان عنها وتوقيتـه الذي له أهدافه العسكرية والسياسية المتعددة..

لقد ذُهِلْتُ شخصيًّا حين شاهدت تفاصيل العملية..

وسبَّحَتْ كُـلُّ ذرة في جسدي لله القوي القاهر تنزيهاً وتعظيماً وتقديساً..

وسـجدت كُـلُّ خليـة فِيَّ لله.. شُـكراً واعترافاً بفضلِه الكبيرِ ونصرِه العظيم..

ولكُلِّ المجاهدين المشاركين في هذه العملية البطولية.. وغيرها مـن العمليات الجهادية في مختلـف الجبهات.. تحياتُ إجلال وإعظام وتقدير..

عِرفانًـا وامتناناً لما يقدمونه من تضحيات جسـيمة لنصرة دينهم ووطنهم وشعبهم وأمتهم..

فهنيئـاً لهـم الفضل الـذي وفقهـم اللهُ إليـه والأجر العظيم الذي سيكتُبُه لهم جزاءً بما كانوا يعملون..

لَّا يَسْـتَوِي الْقَاعِـدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَـيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأموالِهِمْ وَأنفسهِمْ..

فَضَّـلَ اللَّـهُ الْمُجَاهِدِيـنَ بِأموالِهِـمْ وَأنفسـهِمْ عَـلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً..

وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ..

وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا..

دَرَجَـاتٍ مِنْـهُ وَمَغْفِـرَةً وَرَحْمَـةً وَكَانَ اللَّـهُ غَفـورًا رَحِيمًا..

والعاقبة للمتقين..

هُنا قناة المسيرة.. وداعاً لأفلام «هوليوود» الخرافية

عبدالقوي السباعي

لقـد فـرض الجمهـورُ اليمنـي إرادتَه عـلى التغطيةِ الإخباريـةِ لقناة المسـيرة الفضائية، من خـلال إخضاعِ رسائلِها الإعلاميةِ لمطالب الرأي العام المحلي واتّجاهاته، بعد أن تحوَّلَ إلى قوةٍ مؤثرةٍ في تحديدِ سياساتِ التغطيةِ الخبرية لها عبرَ ستةِ أعوام ونيف من العدوان؛ لما تحقّق لهُ فيهـا من المصداقية والموضوعية في جميع مراحلِ تلك التغطية المُستمرّة ودقتها المهنية، في الوقت الذي سيطرت المنافسةُ المهنيةُ على كثيرٍ من القنوات الفضائية العربية، إلى أن أصبـح معيـارُ النجاح في التغطيـة هو الحصول على أكثر المشـاهد دمويةً ودماراً وإيلاماً، دونَ النظر إلى أهميّة هذا المعيار في تقديم تغطيةٍ متميزة.

أعتقـدُ ومن وجهة نظر شـخصية أن هذه الملاحظـات عابرةٌ وعامةٌ وتحتاجُ للكثيرِ من المراجعة والتقييم، ذلك أن فكرةَ خضوع الفضائياتِ العربيـة لمطالب الرأي العام وضغوطـه باتّجاه تقديم مضامين معينة، وإن بـدت انتقاصاً لأداء تلك الوسـائل، إلَّا أن ذلك الخضوعَ يبدو أخفَّ وطأةً على وسـائل الإعـلام العربية مـن خضوعها للأنظمة السياسـية والدوائر الرسمية الضيِّقة.

التميّزُ الظاهرُ للرسالة الإعلامية لقناة المسيرة الفضائية، هو مسارُها في رسـم تحوُّلٍ أَسَاسي من سيطرة الحكومات والمؤسّسات الرسمية، إلى سيطرة الجمهور المتلقي ومواكبة للذوق العام، والإلمام التام بمتطلبات واتّجاهات الرأي العام المحلي والدولي.

والمتابعُ اليومَ سـيجدُ أن مشـاهدَ الـدم والدمار هي المشـاهدُ الأكثرُ توقعاً وحضوراً في حالات الحروب والمواجهات العسكرية، بل إن التقليلَ من هذه المشـاهد أَو تجنُّبَها في تغطيـة المواجهات والحروب قد يوصفُ بأنهُ ممارسة للتعتيم والتضليل الإعلامي المتعمّد.

وأمامَ المشـاهد الأخيرة الخَاصَّة بالإعلام الحربي اليمني، والتي بثتها قنـاة المسـيرة الفضائية، ونقلت عنهـا العديدُ من الفضائيـات العربية والدولية، المتضمنـة لعمليات قتاليـةٍ خاضتها مجاميعُ منفـردةٌ من مجاهدي الجيش اليمني ولجانه الشـعبيّة، في عُمق الميدان العسكري للعدو السعوديّ، حملت الكثيرَ من الرسـائل التعبيريـة –ليس على المسـتوى التكتيكي والمهارة الميدانية فحسـب، بل على المسـتوى الاستقرائي لـكل الجوانب المتعلقة بالطرف السـعوديّ الآخر– وَكذا حملت العديدَ من الدلالات التي جسدت معاني المسؤولية الأخلاقية المرتبطة بأخلاقيات الحرب.

تلك المشـاهدُ والصـورُ الحية جـاءت باللغة المفهومة والتـي لا تحتاجُ إلى ترجمةٍ لبعـضِ تفاصيلها، فلُغتُها لا يُنظَرُ لها؛ باعتبَارها وسـيطاً اتصاليـاً مُجَـرّداً، بل إنها تقـدم عرضـاً فكرياً منتظماً لمـا تتبناه من آراءٍ ومواقفَ، مشـاهد حية ربطـت بين ما هو منطقي ومـا هو معجز وخارق للعـادة، في عرضها الصـوري واللفظـي لـم تسـتخدم المفـردات الجزيلة التـي يمكن أن نرصـدَ منها الأوصافِ والسـماتِ والصـورَ الذهنية، بل رسـمت واقعاً مليئـاً بالمشـاعر والعواطـف، بالأفعال والانفعـال، تعكسُ الشـجاعةَ والإقـدامَ، النخوة والرجولة، الحب والكراهية، الخـوف والهزيمة، كُـلُّ تلـك المفردات لم تسـتطع شركاتُ الإنتاج العالميـة أن تحاكيَها بمثل ما جسّدتها تلك المشاهد الواقعية.

هذه المشاهدُ أكّـدت أن الجيشَ السعوديّ وكُلَّ القوى المتحالفة معه، جميعَهم عبارةٌ عن ظاهرةٍ صوتية، لن يصمدوا يوماً ولن يصمدوا أمامَ هكذا رجال مقاتلين أشـداء، فمنذُ بدايـة عدوانهم نراهم دائماً يقومون بكل أشـكال التضليـل، يتقافزون على المنابر كمـا تتقافز القرودُ حول النـار، يقدمون مزايداتِهم وتضليلَهم للرأي العام الذي بات يدركُ تماماً أنهم مُجَـرّد خبراء للهزائم النكراء.